الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

السنة: ثانية ماستر

دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية

الانتخابات المحلية 27 نوفمبر 2021 نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد:

– لسلت رابح

– طرافي اقويدر

تحت اشراف:

د/ لرقط الحسين

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

لا يمكن أن ننسى كل من ساهم معنا بتوجهاته ونصائحه في بلورة هذه الدراسة الشكر موصول إلى الأستاذ المشرف " لرقط الحسين " على ما قام به في سبيل إتمام هذا لعمل كما لا ننسى الأستاذ المحسن " بلعباس عبدالحميد " الذي لم يبخل علينا.

ولا ننسى الوالدين بدعائهم لنا في هذا المسار

اللهم نسألك التوفيق وأن تجعل جهدنا في هذا العمل مفيدا ونافعا.

الإهداء

إلى كل من سهر على نجاحنا ووصولنا إلى هذه المرحلة إلى الوالدين الكريمين وما بذلوه من جهد وما تكبدوه من عناء وإلى كل من لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه في هذا لمسار الصعب والشاق ولا ننسى مرافقة الأستاذ المشرف علينا " لرقط الحسين " وحرصه على إتمام العمل في وقته.

نسأل الله التوفيق ونأمل أن نكون عند حسن ظن كل من تفائل بنا خيرا.

المُلخص

ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال دراستنا التي أنجزناها في جامعة لمسيلة والتي استهدفت طلبة تخصص علوم الإعلام والاتصال، وتضمنت في الهدف العام لها معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية، وقد ركزنا على متغيرات الموضوع من خلال ما وضعناه من خطة بحث ومحاور في الجانب التطبيقي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باستخدام العينة القصدية، وعلى الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

استطعنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من النتائج منها أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة مستوى الوعي حول الحقائق التي تنشر عن الانتخابات، لاحظنا من خلال دراستنا أن هناك نسبة متوسطة من الطلبة من تؤيد فكرة المشاركة في الانتخابات، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الآراء والمواقف، اهتمام الطلبة الجامعين بالمواضيع الاجتماعية ولا تحضى المواضيع السياسية إلا بنسبة محدودة من اهتمام الطلبة.

يرجع سبب تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي إلى متابعة الأخبار وما ينشر من معلومات ومعرفة الآراء والمواقف.

مقدمة

مقدمة:

ساهم التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال في الانفتاح على مختلف مجالات الحياة، وذلك انتقالا من مرحلة الوسائل التقليدية إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدت على الولوج السريع والواسع لمختلف الأحداث ومتابعتها،كما استطاعت هذه الوسائل أن تفرض نفسها نتيجة ازدياد نسبة التفاعل والاهتمام، وقد كان لوسائل التواصل الاجتماعي دورا بالغا في تنوير الرأي العام ونشر المعلومات.

وبرز دور وسائط التواصل الاجتماعي كثيرا من خلال مختلف المحاطات السياسية المهمة، لقد كانت المشاركة السياسية محورا رئيسيا لمعرفة مستوى الوعي وكيفية تعامل الجمهور عبر هذه المنصات الإلكترونية مع هذا لحدث الوطني والمهم في مسار أي دولة تبحث عن التغير وتحقيق الديمقراطية المنشودة، وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه من خلال انتخابات 27 نوفمبر 2021 أن نكشف دور هذه المواقع في تعزيز الوعي بالمشاركة السياسية، وكانت خطة البحث كالتالي:

تضمن الفصل الأول الجانب المنهجي حيث خصص للإطار المنهجي للدراسة،احتوى مختلف الخطوات المنهجية بداية من مشكلة الدراسة،إضافة إلى تساؤلات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها، المنهج المعتمد ونوع العينة، أدوات جمع البيانات، وتحديد أهم مفاهيم الدراسة، مع استعراض عدد من الدراسات السابقة والمشابهة.

أما الجانب النظري فقد تضمن مبحثين، حيث جاء المبحث الأول من الدراسة بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي " حيث تطرقنا إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، أشهر المواقع، أنواعها، خصائصها وأهميتها، بالإضافة إلى سلبياتها للمستخدم.

في حين جاء المبحث الثاني من الدراسة بعنوان: "المشاركة السياسية وأهميتها" ،وقد تناولنا فيه تعريف وخصائص المشاركة السياسية وأهميتها والمفاهيم المرتبطة بها،إضافة إلى ذلك مراحل وآليات المشاركة السياسية ودافعها،وصولا إلى أهدافها.

أما الجانب التطبيقي فهو الفصل الثالث من الدراسة فقد تضمن عرض وتحليل للبيانات التي جاءت في المحاور الأربعة بداية من المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية، ثم المحور الثاني الخاص بعادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعين مواقع التواصل الاجتماعي، مرورا بالمحور الثالث بعنوان اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة

السياسية، وصولا إلى المحور الرابع بعنوان اثر الوعي السياسي على المشاركة السياسية، وفي ختام هذه الدراسة قمنا بعرض النتائج العامة التي أصفرت عنها دراستنا.

ومما يمكن ذكره إجمالا في نهاية هذه الدراسة أن مما وجهنا في دراستنا عدم تجاوب الطلبة مع الاستبيان الإلكتروني بالشكل المطلوب مما أخر الانتهاء من هذه الدراسة والإلمام بالموضوع أكثر وبالشكل المرغوب.

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

أهداف البحث

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

المدخل النظري للدراسة

تحديد المصطلحات والمفاهيم

منهج الدراسة المستخدم

أدوات جمع البيانات

الدراسات السابقة

الإشكالية:

تحضى مواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة واهتمام كبير من طرف مختلف الشرائح الاجتماعية، فاستخدامها على نطاق واسع جعلها الفضاء الأكثر إقبالا سواء من أجل التصفح أو استقاء المعلومات والأخبار، وقد تجلى ذلك في الاهتمام بالمواضيع التي تعنى بالشأن العام خاصة فيما يتعلق بتعزيز الوعي من أجل المشاركة السياسية، فقد برز ذلك في الانتخابات المحلية الأخيرة 27 نوفمبر 2021 التي بينت حجم التفاعل في مجريات هذه العملية برمتها، ويبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي من خلال جوانب كثيرة وذلك ما نلمسه في الحملات الإعلامية المختلفة عبر وسائط التواصل الاجتماعي وحول هذا لموضوع نتسأل: ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية من خلال انتخابات 27 نوفمبر 2021؟.

ويندرج ضمن هذا لسؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1/ ماهي عادات استخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

2/ ما مدى اهتمام الطلبة الجامعين بالمشاركة السياسية؟.

3/ ما أثر الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة الجزائرية على المشاركة السياسية؟.

أهداف البحث:

من بين الأهداف التي نأمل الوصول إليها من خلال هذه الدراسة.

– معرفة عادات استخدام الطلبة الجامعين بجامعة لمسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي وتبين دور هذه الوسائط في التأثير على المشاركة السياسية.

– معرفة اهتمام الطلبة الجامعين بالمشاركة السياسية.

– التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في تعزيز الوعي بالمشاركة السياسية.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في معالجتها لموضوع يحضى باهتمام كبير سواء ما تعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد فضاء لنقل الأخبار وتبادل المعلومات خاصة على المستوى السياسي أو على مستوى تعزيز الوعي بالمشاركة السياسية خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الأكثر إقبالا ومتابعة للشأن العام ولكل ماله انعكاس على واقعهم الاجتماعي، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي الوعي بالمشاركة السياسية، وهذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال دراستنا التي تستمد أهميتها من ارتباطها بالواقع السياسي في الجزائر.

أسباب اختيار الموضوع :

يتحكم في اختيارنا لهذا لموضوع مجموعة من الأسباب التي يمكن اجازها في أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

الأسباب الموضوعية:

- قابليتها الموضوع للدراسة.
- معرفة استخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية.
- الإطلاع على واقع المشاركة السياسية في الجزائر.

الأسباب الذاتية:

* الرغبة الشخصية في معالجة هذا لموضوع وارتباط بشبكات التواصل الاجتماعي.
* الميل الشخصي للمواضيع التي تعني بالمشاركة السياسية.
* تعزيز الرصيد المعرفي في المواضيع السياسية والتكنولوجية

المدخل النظري للدراسة:

تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات .الأسس العلمية للنظرية نظرية :نظرية الاستخدامات والإشباعات تعني بجمهور الوسيلة الإعلامية theoudience وليس بعنصر الرسالة ذاتها Message ،كما في نظرية ترتيب الأولويات، هذه النظرية تقول إن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور يتميز بخصائص عديدة، أهمها القدرة على اختيار الرسائل الإعلامية التي تلبي رغباته وتشبع حاجياته الكامنة في ذاته، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، فالجمهور– بهذا المعنى – له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى لتحقيق هذه الغاية من خلال (التعرض الاختياري) الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته،

نشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات:

الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قامت بها كل من "هيرتا هيرزج" عام 1944والتى هدفت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي، وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية، وخلال العام 1945 تمكن"بيرسون"من تحليل توقف ثاني صحف من الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع،حيث وجه سؤال للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف؟ وتوصل بأنها تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات،والهروب من الواقع اليومي،هذا وقد كان لهذه النظرية أول ظهور على يد "إلياهو كاتز"و " بلومر" في كتبهما استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، حيث تناول موضوع الكتاب وظائف وسائل الإعلام من جهة و دوافع استخدام الفرد من جهة أخرى. (عبدالرحمان، 1998، صفحة 26)

وقد أعتبر من أشهر علماء الاتصال والإعلام من أمثال لازار سفيلد، وريفير، و ويلير شرام، أنها شكلت نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الإعلام، وبالمقابل اعتبروا أنها غير مصممة كدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ماهي استهداف للعلاقة ما بين متغيرات اجتماعية، واستخدام وسائل الإعلام والاتصال مع تزايد الاهتمام بالإشباعات التي تزودها وسائل الإعلام لجمهورها. (كافي، 2015، صفحة 214)

وفي هذا لمعنى يؤكد لنيل جون L:ttleyaln أن هناك فرضيات تنطلق منها هذه النظرية وهي:

1/ أن جمهور وسائل الإعلام يسعى لتحقيق هدف معين من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة.

2/ أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار ما يناسبه من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته، فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات ويحاول إتباعها من خلال تعرضه لوسائل إعلامية مختلفة.

3/ الافتراض الأخير وهو متعلق بالإفتراضين السابقين.

* هو أن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى أي أنه إلى جانب ما تقدمه وسائل الإعلام من اختيارات متعددة للجماهير من أجل إشباع حاجاتها، فإن هذه الجماهير تبحث أيضا عن مصادر أخرى لهذا لإشباع مما يجعل وسائل الإعلام تدخل في منافسة مع هذه المصادر.

* أما دينيس ماكويل Denis Mconal فقد أجمل التصورات التي تقوم عليها هذه النظرية في النقاط التالية :الدوافع النفسية والاجتماعية التي تبحث عنها حاجات الجمهور الحاجات نفسها .التوقعات التي تكونها لجمهور عن مدى الإشباع لهذه الحاجات.

4/ التوقعات مرتبطة بوسائل الإعلام التي هي مصدر الإشباع.

5/ هذه التوقعات تؤدي إلى ممارسة أنماط معينة من التعرض لوسائل الإعلام.

6/ أنماط التعرض أو النشاط المتعدد للتعرض لوسائل الإعلام ينتج عنه إشباع للحاجات والرغبات .ويمكن القول بناء على المعطيات السابقة لمفهوم النظرية أن أسباب التعرض الاختياري لوسائل الإعلان تنشأ من دوافع أو ظروف نفسية واجتماعية، نستطيع أن نتصورها بتعبير دنيس ماكويل ،على أنها مشكلات والتعرض الاختياري لوسائل الإعلام هو محاولة للبحث عن حل لهذه المشكلات "إشباع الحاجات".

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه، توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا لاستخدام، التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري. (اسماعيل، 2003، صفحة 255)

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات :

يمكن اجازها في الآتي : إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة مابين فسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر لتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمم ومقصود، وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضا استخدامات غير هادفة تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر. (اسماعيل، 2003، صفحة 257)

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع دراستنا:

ساعدتنا نظرية الاستخدامات والإشباعات في موضوع دراستنا من خلال معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية حيث تعرفنا على عادات وأنماط المبحوثين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع اختيارهم لهذه الوسائل، كما ساعدتنا كذلك في معرفة توجهاتهم وآرائهم حول مختلف القضايا والمواضيع التي تعنى بموضوع دراستنا.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

الدور:

اصطلاحا:

يشير مفهوم الدور إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعا معينا في البناء الاجتماعي أو الوظيفة أو الأداء الذي تقوم به بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة كالتعليم والتدريب والأخبار وغيرها. (طعمة الفقهاء، 2012)

ويعرف الدور كذلك بأنه رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد. (خليل العمر،، 2006، صفحة 362)

التعريف الإجرائي:

يرتبط مفهوم الدور بالعملية التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي بغية تعزيز الوعي لدى الطالب الجامعي بضرورة المشاركة السياسية مما يؤدي به إلى التوجه للمشاركة في الانتخابات المحلية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني الويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة..) من خلال خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للأخريين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف. (هيبة عبد العال، 2009، صفحة 7)

التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي بناء على دراستنا هي مواقع أو فضاء إلكتروني عبر الشبكات العنكبوتية تتيح لمستخدميها الولوج لمختلف الصفحات الإلكترونية للتفاعل في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية وغيرها وأبرز هذه المواقع انتشار عبر هذه الشبكة الفايسبوك وتويتر....

الوعي:

اصطلاحا:

يمثل الوعي بشكل عام المركز الرئيسي لحركة الإنسان وفكره وسلوكه،ويعرف بأنه إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به وهو على درجات من الوضوح والتعقيد والوعي بهذا لمعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وإدراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة. (أبو سكور، 2009، صفحة 229)

التعريف الإجرائي:

ويتمثل في إدراك الفرد أو الجماعة بضرورة التغيير والمساهمة في الارتقاء بمستوى الفكر إلى درجة من التحضر والنضج في ممارسة التغير.

المشاركة السياسية:

اصطلاحا:

هي دور يقوم به المواطن بشكل فردي أو جماعي في مجال تشكيل أجهزة الحكم وضع السياسات العامة والأهداف الأساسية للمجتمع وتحديد أولوياتها.

وفي تعريف أخر المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة المشروعة التي يمارسها المواطنون العاديون بهدف التأثير في عملية اختيار أشخاص الحكم وما يتخذونه من قرارات. (دخيل، 2009، صفحة 140)

التعريف الإجرائي:

المشاركة السياسية هي ذلك السلوك الذي يقوم به الفرد أو الجماعة في سبيل المساهمة في عملية الانتخاب والتعبير عن رأيه وتوجهه السياسي وذلك باختيار ممثليه على المستوى المحلي.

منهج الدراسة المستخدم:

المنهج المسحي يتماشى مع موضوع دراستنا وذلك لما يوفره لنا من معلومات حول المشاركة السياسية وتقديم وصف كامل لهذه العملية مع ذكر معطيات حول شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية، قبل الوصول إلى فرضيات تجيب على الأسئلة وعليه فالمنهج المسحي هو المناسب لدراستنا.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة، على أساس أن هذه الأداة تساعد على تحقيق الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة.

وتعرف الاستمارة على أنها وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة عنها سواء كانت الإجابة بمساعدة الباحث أو بمعرفة المبحوث وحده، (علي عبد الرزاق جبلي، 2007، صفحة 244)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

اعتمدت الدراسة للباحثتين سمية بوعسيلة، وردة بلجودي، التي كانت بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الصديق ابن يحي جيجل، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، السنة الجامعية 2020/2019.

تندرج هذه الدراسة ضمن بحوث الاستخدامات والإشباعات وقد صاغ الباحث إشكالية درسته في السؤال الرئيسي المتمثل: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية ؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي لتساؤلات فرعية وهي :

1/ ماهي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟.

2/ إلى أي مدى يهتم الطالب الجامعي بالمشاركة في الشأن السياسي؟.

3/ ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية؟.

وتتمثل أهم الأهداف التي انتهت إليها الدراسة في :

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي بجامعة جيجل شبكات التواصل الاجتماعي.

- معرفة مدى اهتمام الطالب الجامعي بالمشاركة في الشأن السياسي.

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ومدى مساهمتها في تحفيز الطالب الجامعي بجامعة جيجل على المشاركة السياسية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح بالعينة واستعمل أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والملاحظة

وتتمثل أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة فيما يلي:

- يستخدم غالبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي منذ أزيد من أربعة سنوات.

- يعتبر الفايسبوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة الجامعيين.

- يستخدم غالبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بصفة مكثفة تتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم.

- يهتم أغلبية المبحوثين بمتابعة كل المواضيع عبر شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها المواضيع السياسية.

- يعتمد أغلبية المبحوثين على جهاز الهاتف الذكي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- غالبية المبحوثين ذكورا وإناثا يهتمون كثيرا بالمواضيع السياسية ويولون أهمية كبيرة لمتابعة القضايا السياسية الوطنية.

- يولي أغلبية المبحوثين أهمية كبيرة لمتابعة القضايا السياسية الوطنية لاسيما ما يتعلق بنشاط الحكومة وقراراتها.

- أغلبية المبحوثين يتناقشون وبدرجات متفاوتة في القضايا السياسية مع الأصدقاء وأفراد العائلة.

– أغلبية المبحوثين غير منخرطين في صفوف الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

– أغلبية المبحوثين ذكورا وإناثا لم يسبق لهم وأن شاركوا في الانتخابات.

– يهتم أغلبية المبحوثين بمتابعة القضايا السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

– يقر أغلبية المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم وبدرجات متفاوتة في تحفيزهم على المشاركة السياسية.

– تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين مواقف المبحوثين وتحفيزهم علي المشاركة السياسية من خلال متابعة صفحات قنوات الناشطين السياسيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

– يقر أغلبية المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي حفزتهم على المشاركة السياسية من خلال تحفيزهم على المشاركة في تظاهرات والمسيرات الشعبية والتي تعتبر شكلا من أشكال المشاركة السياسية غير النظامية أو المستقلة.

– أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المضامين السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعليق على المضامين ومشاركة المنشورات وتسجيل الإعجاب.

– تتمثل أبرز المواضيع السياسية التي ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المبحوثين بشأنها في المواضيع المتعلقة بطبيعة النظام السياسي الجزائري وكذا المواضيع المتعلقة بالسياسات المطبقة من طرف الحكومة.

– الأغلبية الساحقة من المبحوثين يقرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لعبت دورا في تعبئتهم للوقوف ضد مشروع العهدة الخامسة من خلال المشاركة في الحراك الشعبي والتي تعتبر شكلا من أشكال المشاركة السياسية المستقلة والغير التقليدية.

– أغلبية المبحوثين ذكورا وإناثا يقرون بأن لشبكات التواصل الاجتماعي لعبت دورا كبيرا في تحفيزهم على المشاركة السياسية.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث وجود المتغيرين المتمثلين في مواقع التواصل الاجتماعي، المشاركة السياسية.

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في نوع العينة.

– تتشابه الدراستان في أداة جمع البيانات الرئيسية والمتمثلة في الاستبيان واعتمادهم على نفس المنهج.

أوجه الاختلاف:

– تختلف الدراستان في المجال المكاني، الزماني، حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة جيجل خلال السنة الجامعية 2020/2019، أما دراستنا فقد تمت في جامعة لمسيلة خلال السنة الجامعية 2023/2022.

– وكذلك تختلف الدراستان في حجم العينة.

أوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال معرفة واقع المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية، وواقع ومستوى المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعين.

الدراسة الثانية:

دراسة للباحثتين أنساعد إكرام، عرباوي العالية، بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين خلال الحراك الشعبي_الفايسبوك نموذجا _،بجامعة الجيلالي بونعامة، دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، السنة الجامعية 2020/2019.

وانطلقت هذه الدراسة من الإشكالية المتمثلة في: ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة خلال الحراك الشعبي؟.

وتتمثل أهم الأهداف التي انتهت إليها الدراسة في :

جاءت دراسة هذه المذكرة لتسليط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وآفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة والتعرف على مدى انتشار هذه المواقع في أوساط الطلبة وما تقدمه لهم من خدمات بالإضافة إلى معرفة مدى تنميتها للوعي السياسي لديهم.

المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة، والمنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المعتمد عليها في مختلف الدراسات حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة انطلاقا من تحديد المكان والمجال والناس المعنيين بالدراسة.

وتتمثل أهم نتائج هذه الدراسة:

– نتائج أغلبية المبحوثين من جنس إناث بنسبة 52٪من العينة الإجمالية، إضافة إلى أغلبية المبحوثين من طلبة الليسانس بنسبة 66٪من العينة الإجمالية.

– وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يعتمدون على الفايسبوك، حيث يعتبر أكثر المواقع استخداما بنسبة تفوق90٪.

– ساهم الفايسبوك في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية وذلك من خلال المضامين السياسية المتداولة عبر صفحات الفايسبوك .

– غالبية الطلبة يقولون بأن استخدام الفايسبوك ومواضيعه السياسية ساهم في إنماء وعيهم السياسي

– أصبح الفايسبوك وسيلة اجتماعية وسياسية لها دورها السياسي لنشر المعلومات والأخبار السياسية في كل وقت وزمان .

– كما يرون أن من دوافع استخدام هذه المواقع إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء بكل حرية وبدون خوف.

– سيطرت السلطة على أقلام الحقيقة دفع بالأغلبية إلى التوجه إلى صفحات الفايسبوك لتناول المواضيع السياسية بكل صدق وشفافية.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الأول وهو مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمادها على نفس المنهج والعينة، واعتمادها على نفس الأداة لجمع المعلومات.

أوجه الاختلاف:

– تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المجال الزماني والمكاني حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، أما دراستنا بجامعة محمد بوضياف لمسيلة،

– تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في حجم العينة.

أوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة من خلال معرفة دور الفيسبوك في التأثير على التغير في المشهد السياسي من خلال الحراك الشعبي، وكان للفيس بوك أثر في خروج الطلبة الجامعين بالآلاف ومطالبتهم بإسقاط العهدة الخامسة.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة حمداد صحبية، بعنوان المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجتمع المحلي،مدينة وهران نموذجا، جامعة وهران2 ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم،تخصص علم الاجتماع السياسي، السنة الجامعية 2016/2015.
وانطلقت هذه الدراسة من الإشكالية المتمثلة في: ماهي العوامل التي تحد من التمثيل الواسع والفاعل للمرأة الجزائرية في السياسة الوطنية وفي قراراتها؟.
وتتمثل أهم الأهداف التي انتهت إليها الدراسة في :

تهدف وتسعى هذه الدراسة إلى مايلي:
* التعرف على أهمية التمثيل المتساوي بين الرجل والمرأة في أجهزة ومؤسسات الحكومة.

* الكشف عن واقع المرأة في المراكز القيادية التأكد من دور المرأة في صياغة السياسات العامة في الجزائر.
* التعرف على الخصوصية القانونية والتفسيرية الخاصة بتمكين المرأة في المجال السياسي ومدى تعزيز مشاركتها بنية تفعيل نشاطها السياسي بتفسير النسب والمستويات مع الرجل.
* التعرف على المعوقات التى تقف أمام توسيع تمثيلهن وفاعلية العمل السياسي في الجزائر.

المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج بصورة عامة، بأنه مجموعة من الخطوات الهادفة إلى الوصول بأقل تكلفة إلى نتيجة محدودة، من هذا لتعريف العام للمنهج فإننا ونظرا لخصوصية موضوعنا الذي ينتمي إلى علم الاجتماع سنختار المنهج القائم على التحقيقات الكيفية، القائمة بدورها على الفهم والتفسير من جهة، وعلى تحليل العلاقات بين المتغيرات من جهة أخرى، كما تقوم على ملاحظة مجموعة عوامل اجتماعية قابلة للمقارنة وهي العوامل التي تكون مجسدة من خلال الأفراد والمؤسسات والتجمعات من المعروف أن في منهج التحقيقات يستعين الباحث في الغالب بالاستبيان ولكن عندما يتعلق الأمر بالأبحاث الكيفية يستعمل المقابلة أي تبادل الحوار والنقاش وهنا يفترض أن يكون النقاش بين المتحاورين بعيدا عن التضييق وإنما يكون في جو تغمره الراحة والثقة والصداقة كما يهدف المنهج الكيفي إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها.

اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على أداة المقابلة التي يتسع استعمالها في البحث الاجتماعي حينما تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم واتجاهاتهم نحو موضوع ما وللوصول إلى معرفة ذلك طبقت الأساليب الكيفية لتحليل بيانات المقابلات والتي تضمنت وشملت مجموعة من الأسئلة المفتوحة واستخدام في هذه الدراسة الأسلوب الاستقرائي لتحليل البيانات الكيفية .وقد لجأت الباحثة في ذلك إلى عينة غير احتمالية قصدية لأنها اعتمدت اختيار حالات من النساء في المجتمع المحلي(مدينة وهران) بحيث تمثل عينة كبيرة من النساء الممارسات للسياسة في الوطن، لأنه في عدم معرفة حدود المجتمع الكبير يختار الباحث فئة قليلة منه للحصول على المعلومات منها بسهولة وإضافة لذلك استعانت الباحثة بأسلوب المعاينة النمطية والكرة الثلجية.

وتتمثل أهم نتائج هذه الدراسة:

اختبار الفرضيات:

جاء في مضمون الفرضية الأولى " أن الانفتاح الذي يشهده المجال السياسي في الجزائر خاصة منذ إقرار التعددية، لم يحول بالرغم من تطوره المتواصل، المرأة إلى طرف فاعل في المؤسسات والهيئات السياسية وفي قراراته.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية نحاول عرض النتائج التي جربت بها الدراسة الميدانية على النحو التالي .

تفصح النتائج أن الكثير من النساء المدروسات تمارسن السياسة من خلال تنظيمات سياسية متعددة تندرج ضمن منظمات المجتمع المدني، حيث اتخذنا هذه الأخيرة من أجل التدريب واكتساب الخبرة في المجال السياسي وخوض النضال السياسي من خلال الأحزاب والحركات الجمعوية والنقابية وقد كان للسياسة التي اتبعتها الدولة إزاء الممارسة الديمقراطية عقب صدور دستور 23 فبراير 1989 الفضل في تشجيع النساء على الانخراط فيها للمشاركة في الحياة السياسية.

كما بينت الاستجوابات أن الحركات النسائية تحاول استكمال مسيرتها في النضال السياسي والاجتماعي في إطار هذه المنظمات لتكون تارة لسان حال الحكومة أمام القاعدة الشعبية وتارة لسان القاعدة الشعبية أمام الحكومة، أو تكون تنظيمات ضغط كل ما استدعت الحاجة إلى ذلك.

وتشير التصريحات أيضا أنه على الرغم من اعتزاز النساء بعضويتهن في هذه التنظيمات التي نهضت بالكثير منهن بشكل إيجابي، حيث عملت على الرفع من مستواهن ووعيهن السياسي والفكري والثقافي، بالإضافة إلى ما اكتسبناه من مهارات فنية تتعلق بالأداء السياسي للكثير من العضوات صاحبات المسار الطويل كما أن الأحزاب السياسية والمجالس المنتخبة التي تعتبر مصدرا لممارسة الفعل السياسي وإنتاج النخب السياسية، لم تكن هي الأخرى مكانا تتجسد فيه الديمقراطية من وجهة نظر المستجوبات فالكثير من العضوات المنتميات إليها لم تحضى بأدوار مهمة فيها وإنما في الغالب توجهن للقيام بأدوار التوعية والتأثير على القاعدة الشعبية أثناء الحملات الانتخابية وأعمال إدارية بعيدة عن الجانب السياسي، وهذا ناتج حسب ما صرحن به عن غياب الإرادة من طرف الأحزاب في إدراج المرأة في هياكلها أو في توكيلها مهام ذات أهمية وتأثير كبيرين من جهة، ولعدم ثقتها بإمكانياتها ومؤهلاتها السياسية من جهة أخرى، في هذا الخصوص أجمعن في تصريحاتهن، أنه بالرغم من أن التوجه العام للدولة كان يرهن لتطور الحياة السياسية في جزائر ما بعد المرحلة الانتقالية نحو الإصلاح السياسي وتعزيز التنمية السياسية وتفعيل دور المرأة في هذه التنظيمات بناء على الإرادة السياسية للدولة المعلنة إلا أن دورها مازال هامشيا أمام احتكار الرجل للأدوار الأساسية فيها، إذن بهذا وتبعا لما ورد في المعطيات السابقة وما ذكرته الدراسات السابقة، يمكننا القول بأن هذه الفرضية هي فرضية صادقة.

أما لفرضية الثانية فقد جاء في مضمونها أن التعديل الدستوري الأخير الذي شهدته الساحة السياسية في الجزائر،أدى إلى تغيرات ايجابية لدعم الحقوق السياسية للمرأة، لذا تعرف مشاركتها قفزة نوعية في هذه الساحة .

وقد أثبتت نتائج الدراسة من خلال البيانات التي جمعها من المقابلات التي أجريت مع عينة من النساء الفاعلات في الحقل السياسي بوهران (في المجالس المنتخبة وفي الأحزاب، وأيضا الجمعيات وأخريات مناضلات في النقابات المهنية التي يرأسها الفرع النقابي النسوي).

إنهن اقتحمنا الحياة السياسية عن قناعة، لاسيما في ظل هذه الظروف التي أصبحت فيها الدولة تشجع وتعزز دور المرأة في المشاركة السياسية.

وأكدت أيضا التصريحات أن للنضال السياسي الذي خاضته المرأة الجزائرية منذ الاستقلال إلى غاية مرحلة ما بعد التعددية السياسية.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الأول وهو المشاركة السياسية.

أوجه الاختلاف:

– تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المجال الزماني والمكاني حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة وهران 2 بينما دراستنا في جامعة المسيلة، وأيضا الاختلاف في المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات.

أوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة من خلال معرفة دور المرأة الجزائرية في المشاركة السياسية ومساهمتها في الشأن السياسي

الجانب النظري

الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي والنظري لمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم

خلاصة

تمهيد:

أوجد التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء إلكتروني افتراضي،عمل على إحداث تغير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وسمي هذا لنوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزواجت بين الثقافات .

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

خلال السنوات الأخيرة شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا وسعا،وتعددت وتنوعت محاولتا تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات ويأتي في مقدمتها موقع الفايسبوك، تويتر ،يوتيوب، وانستغرام.

وتعددت التعريفات مواقع التواصل الاجتماعي ،وتختلف من باحث إلى أخر وتعرفه "بريس" و"مالوني كريشمار" في كتابهما المشترك مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الإنسان لأهداف محددة وهي موجه من طرف سياسات تتضمن عددا من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.

وتعرف على أنها "مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة ".

يطلق عليها باللغة الإنجليزية (Social Media)، وهو المصطلح المتعارف عليه كما نجد مصطلح (Social Net-Work)أي الترابط الشبكي الاجتماعي.

ويظل السؤال : ماذا يعني مصطلح التواصل الاجتماعي ؟ بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوبا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت .

وتعرف أيضا على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت الخدمات لمستخدميها، تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت .(أحمد عبد المرزوك، 2020، صفحة 56/54)

تاريخ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد صيغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في سنة 1954من قبل جون بارنر j baners الذي كان باحثا في جامعة لندن، وظهرت في السبعينيات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي، ولقد اعتبرت كل من قوائم البريد الإلكتروني وهي من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا لتفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة المدى مع الآخرين وغالبا ما كانت بأشياء مستعارة، وكان أول ظهور للموقع.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير وسائل الإعلام الاجتماعي بشكل أساسي إلى الأدوات التي نستخدمها للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتجدر الإشارة إلى لفظ " ميديا " أو وسائل الإعلام، قد تم استخدامه لفترة طويلة للإشارة إلى التقنيات التي يستخدمها الناس للتواصل.

"وبما أن الانترنت قد جعل تقنيات الاتصال أكثر تفاعلية واجتماعية، تمت صياغة مصطلح " مواقع التواصل الاجتماعي " للإشارة إلى الخواص والمميزات الأكثر تفاعلية التي قدمتها الأشكال الأحدث من وسائل الإعلام الالكترونية، والتي وفرّت طرقا مختلفة للتواصل وتبادل المعلومات، مقارنة بوسائل الأعلام التقليدية مثل التليفزيون، والصحف والراديو "

"Classmates.com ":

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 م وهو موقع (**Classmates.com**) وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة في أماكن متباعدة، حيث كان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء في التواصل فيما بينهم الكترونيا.

"SixDegrees.com" :

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي أخر، وهو موقع **SixDegrees.com** وكان ذلك عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات كإنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة للأصدقاء. (أحمد عبد المرزوك، 2020، صفحة 59/58)":

"Friendster.com

ومع بداية عام 2002 انطلق موقع **Friendster.com** الذي تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهر في فرنسا موقع Skyrock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول بعدها إلى موقع تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب .

Myspace.com :

وفي عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com

وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل Linkedin.com التي انطلقت رسميا في الخامس من مايو عام 2003 .

(أحمد عبد المرزوك، 2020، صفحة 60)

المطلب الرابع: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تشترك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية أبرزها:

الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس،تاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات،ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدات نشاط الشخص مؤخرا ومعرفة من هم أهم أصدقائه وماهي الصور الجديدة التي وضعها...إلى غير ذلك

المشاركة:

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات ودور الفعل من الأشخاص المهتمين،حيث تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .(عرباوي العالية، 2020/2019.، صفحة 28،27)

الانفتاح:

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة،أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت التعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى .

المحادثة:

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن الوسائل التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين،أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

الأصدقاء/العلاقات:

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين،حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى"صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" على الشخص المضاف للقائمة.

إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

ألبوم الصور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها،وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق عليها .المجتمع :وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال،ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي،أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل،ويصبح العالم قرية صغيرة تحوى مجتمعا إلكترونيا متقاربا. (عرباوي العالية، 2020/2019.، صفحة 28،29)

المجموعات:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين أهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ماتكون، أو الأحداث ودعوة بمنتدى حوار مصغر كما تتيح تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين والغائبين .

الترابط:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض،وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي،أيضا مثل

خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلها إلى معارفك على الفايسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع(الفيسبوك)،واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة،حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية مواجهة،تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، ويقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان،إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث،ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة،ثم إن وجدو إهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى الملف الشخصي. (عرباوي العالية، 2020/2019.، صفحة 30،29.)

ومن بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من المزايا والخدمات التي ساعدت في سرعة انتشارها وبصورة هائلة بين الناس ويمكن تلخيص أبرز هذه المميزات فيما يلي:

التفاعلية والتشاركية: حيث تتميز هذه الشبكات بخاصية التفاعلية القائمة على تبادل الأفكار والآراء والمعلومات، والتفاعل مع الآخرين بصورة مجانية،وسلاسة وسهولة، وضمن هذه الميزة يمكن لكل فرد أن يتبادل مع الآخرين، معلوماته الشخصية كرغباته وهوياته،وكذلك المعلومات المتعلقة بثقافته،وتقاليده المتعلقة بموطنه . الحضور الدائم غير المادي: توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وأخر،دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها،كما يمكن لهما أن يتواصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية، مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت أيضا من كسر الحواجز والخطوط الحمراء التي كانت تمنع التواصل بين المواطنين العاديين والمسؤولين،كما تحولت إلى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة من الفساد بمختلف أشكاله، وأتاحت هذه المواقع حرية التعبير للأفراد الذين أصبحوا يعبرون عن آرائهم في مختلف القضايا. (قتلوني، 2014، صفحة 98/97)

ومن بين الفوائد نذكر منها:

بالإمكان المستخدمين الاستفادة من هذه المواقع وشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري،من خلال استخدام خاصية الصفحات التي تتوفر في معظم الشبكات،وتعتبر الفائدة كثيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر لك فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار .اكتساب المعارف الجدد

والمتنوعين فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع الكترونية مختلفة وبصفتك مرتبط بهذا لمستخدم نستطيع الإطلاع عليها، هذا يجعلك على اطلاع دائم ومتنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم بك علاقة معينة داخل الشبكة .منبر جديد للتعبير عن الذات فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين لها وهو ما يزيد بثقة الفرد بنفسه. (محمود، 2014، صفحة 293)

المطلب الخامس: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

إمكانية تعرض هذه المواقع لحمالات من القرصنة والفشل في أنظمة الحماية وهذا يعني إمكانية الوصول إلى معلوماتك الشخصية الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جو من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها، اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6ساعات يوميا على هذا لموقع، لذلك يتوطب على المستخدم أن يكون حريصا عند استخدام عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان، إمكانية الوقوع في عمليات النصب والاحتيال حيث تنتشر بعض هذه الشبكات مجموعات تصنع جوا من الثقة حول أحد الشخصيات الوهمية التي تطلب منك المال بناء على هدف معين قد يكون على سبيل الاستثمار، فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفايسبوك وما سبيس Myspace نسب تفوق ال20٪ من حالات الطلاق ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتما بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلا التواجد في الشبكة أو غير ذلك. (محمود، 2014، صفحة 293،294)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه من مفاهيم حول شبكات التواصل الاجتماعي يتأكد لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال خصائصها تحضى بأهمية بالغة في صناعة الرأي واستقاء الأخبار وهذا ما جعل منها محل اهتمام ودراسة كبيرة وقد أشرنا إلى بعض الأبعاد من خلال ما قدمناه من معلومات وإضافات في هذا الشأن.

الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي والنظري للمشاركة السياسية

تمهيد:

المبحث الثاني: ماهية المشاركة السياسية

المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والمفاهيم المرتبطة بها

المطلب الثاني: خصائص المشاركة السياسية

المطلب الثالث: أهمية المشاركة السياسية

المطلب الرابع: دوافع ومراحل المشاركة السياسية

المطلب الخامس: أهداف المشاركة السياسية

خلاصة

الفصل الثاني: المشاركة السياسية

المبحث الثاني: ماهية المشاركة السياسية

المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والمفاهيم المرتبطة بها

الجزء الأول: مفهوم المشاركة السياسية

لمعرفة المشاركة لابد من تبين مصطلح المشاركة بشكل عام والتعرض بعدها لمفهوم المشاركة السياسية.

أولا: المشاركة لغة: مشتقة من الفعل شارك يشارك مشاركة، ويعني المساهمة المشتقة من الفعل ساهم، يساهم، مساهمة، وتعنى كذلك التعاون في مجال الحصول عليها أو جزء منها، وباللغة الإنجليزية particcpais منقسمة من اسم المفعول للكلمة اللاتينية particpante، ويتكون هذا لمصطلح من جزئيين هما part: compare يعني القيام وبالتالي فإن كلمة المشاركة تعني حرفيا totake أي القيام بالدور.

ثانيا: المشاركة اصطلاحا: ومن التعريفات العامة للمشاركة الذي يرى أنها تلك الجهود المشتركة حكومية وأهلية،في مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لمخطط مرسوم وفي حدود السياسة الاجتماعية للمجتمع.

– يعرفها موري بأنها إستراتجية لتنمية الكوادر التي تقوم على مبدأ الطواعية في التنظيمات والجماعات وفي ظل هذا يمكن الاستفادة بالخبرات الطوعية لتنمية المجتمع.

الجزء الثاني: السياسة

أولا: السياسة لغة: مصدر الأساس، فيقال ساس الناس سياسة أي تولى قيادتهم ورئاستهم والسياسة هم قادة الأمم ومدبر شؤونها وهي تعني الدولة المدنية.

ثانيا: السياسة اصطلاحا :هي توزيع المصالح وكذلك نقل السلطة بحيث يتم تحديد مجال النشاط الذي يجب أن تمارسه الجهات أو الأشخاص المسؤولة. (سعاد، 2012/2011، صفحة 92)

* تعريف ماكس فيبر: تعني السياسة المشاركة في السلطة أو القدرة على التأثير في توزيعها بين الدولة أو الدول. (الحمدني، 2014، صفحة 15)

مما سبق يمكن تعريف المشاركة السياسية كما يلي:

عرف بعض المفكرين العرب المشاركة السياسية ومن بينهم إبراهيم أبراش الذي يعرفها في كتابه علم الاجتماع السياسي على أنها:

المشاركة السياسية هي إتاحة الفرصة للمواطن بأن يلعب دورا في الحياة السياسية عن طريق إسهامه في استصدار القرارات".

كما يعتبرها بأنها عملية تأثير من قبل المواطنين في اتخاذ القرارات عن طريق التصويت في الانتخابات، الاستفتاءات (العجال، 2007، صفحة 12).

ويعرفها عبد الهادي محمد بأنها هي حرص الجماهير على ممارسة حقوقها السياسية ابتداء من التصويت الانتخابي إلى إدلاء بالرأي في المواقف المختلفة إلى التمسك بكل حق مقرر في نظام الدولة كل هذا فضلا عن الانتماء الحزبي أو العمل من خلال تنظيم سياسي مشروع ومعترف به، والمشاركة في جهود وأعمال الندوات العامة والمؤتمرات وحلقات النقاش. (خشيم، صفحة 365)

ويقول أبو بكر علي الهبيل :بأنها العملية التي تساهم من خلالها المواطنون في صنع القرارات السياسية، والمساهمة في اختيار الأشخاص في المواقع الرسمية للدولة، عن طريق التصعيد الشفهي، والاشتراك في المناقشات السياسية وفي المؤتمرات الشعبية الأساسية.

علي جبلي يعرفها :بأنها العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون له الفرصة لأن يسهم في وضع الأهداف العامة وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها وتتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسية مباشرة وغير مباشر. (جبلي، 1985، صفحة 131)

كما عرف بعض مفكري الغرب المشاركة السياسية بأنها:

تعريف جيرنت بيري Gerointe porry المشاركة السياسية هي الاشتراك بنصيب في بعض الأعمال والأفعال السياسية مع توقع المشارك أنه قادر على التأثير في القرارات. (فهمي، 2004، صفحة 70)

تعريف لونيير :المشاركة السياسية هي كل عمل إرادي ناجح أو فاشل منظم أو غير منظم مرحلي أو مستمر يفترض اللجوء إلى الوسائل الشرعية أو غير الشرعية بهدف التأثير على احتياجات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو اختيار الحكام، على كل المستويات الحكومية محلية،أو وطنية.

تعريف جاميل وويل المشاركة السياسية هي الأنشطة التطوعية التي تقوم بها الأفراد والجماعات لتغيير الظروف الصعبة وللتأثير على السياسات والبرامج التي تؤثر في طبيعة معيشتهم أو معيشة الآخرين. (عبدالوهاب، 1999، صفحة 109/108)

أما محمد السويدي فيعرف المشاركة السياسية على أنها: عملية اجتماعية سياسية، يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه، بحيث تكون له الفرصة للمشاركة في وضع وصياغة الأهداف العامة للمجتمع، وكذلك إيجاد أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف.

أما السيد عبد الحليم الزيات فيعرف المشاركة السياسية على أنها" : عملية طوعية رسمية تتم عن سلوك منظم مشروع ومتواصل، يعبر عن اتجاه عقلاني رشيد،ينبع عن إدراك عميق لحقوق المواطنة وواجباتها، من خلال ما يباشره المواطنون من أدوار فعالة ومؤثرة في الحياة السياسية. (محمد لمين، 2007، صفحة 244/243)

الجزء الثاني: المفاهيم المرتبطة بالمشاركة السياسية

ولا يمكن دراسة ظاهرة المشاركة السياسية دون التعرض لبعض المفاهيم المرتبطة بها مثل:

أ_المشاركة السياسية والتنشئة:

ويشير كل من (لي ويو نجر 1985_وكونواي1967 (etungs1967,coneuloy (إلى أن التنشئة تتدخل لتميز بين أنشطة المشاركة السياسية حيث إنها غير متساوية بين المواطنين، فبعض الناس يتم تنشئتهم على اتجاهات تدعم المشاركة ليصبح لديهم موقف كما في المجالات الاجتماعية مثل كونهم أعضاء في منضمات خدمية بحيث تصبح أنواع المشاركة السياسية متوقعة Verba,sNorndn 1990.

(صالح، 2005، صفحة 25)

ب_المشاركة السياسية والتعليم :

ولزيادة المشاركة السياسية يحتاج المواطنون للتدريب على الديمقراطية وذلك من خلال المجالات الأخرى لحياتهم مثل ذلك مجال التعليم والعم،ومع تزايد المشاركة يشعر الناس بقوة انتمائهم للمجتمع وبتدعيمهم للنظام السياسي ومن هذا لمنطلق تقوم المشاركة السياسية بخلق نظام سياسي ذاتي لتدعيم وتعد هذه الرؤية الموجبة تعبيرا عن أهداف شبكة العمل الخاصة بالمجتمع (Verbas,Narman) واتضح من خلال النموذج الاجتماعي والاقتصادي أن المواطنين ذوي التعليم الأعلى وكذلك الدخل والرواتب الثابتة هم الأكثر مشاركة في السياسة حيث تعد هذه العوامل الأكثر دفعا إلى المشاركة.

ج_المشاركة السياسية والوعي:

لا يمكن أن يشارك المواطن في مجالات السياسة وهو في حالة استرخاء، فعلى الفرد الذي يدلى بصوته في الانتخابات التوقيع على بطاقة الانتخابات وكتابة الخطابات والتوجيه إلى مكان الاقتراع فالفرد إما أن يدلى بصوته أو لا يدلي وإما أن يرسل خطابا، وإما أن يذهب إلى مكان الاقتراع، المواطنون يقومون بنشاط أي بعمل وبعبارة أخرى فإن من يدلون بأصواتهم على وعى بعضويتهم ومن يقومون بالحملات الانتخابية على وعى أنهم يقومون بحملات انتخابية ومن ثم يمكن اعتبار المشاركة مرتبطة بالوعي على أساس أن الأفراد لابد أن يكونوا على وعى بالنشاط الذي يقومون به سواء كانت هذه الأنشطة عقلانية أو لا تكون ولكنها أنشطة واعية (Mark s,B1995,4) .

د:المشاركة السياسية وقوة التأثير:

من المهم تزويد الإنسان بالعلم والتكنولوجيا ولا يجب أن يقتصر تأهيله على استقبالها فقط بل يجب أن تكون له المقدرة على المشاركة في تغير طرق ومجالات العلم والتكنولوجيا وكذلك البحث عن حلول لا يتولد عنها من مشاكل، حيث إن تصور إنسان المستقبل المتشبع بالعلم سوق يؤدي إلى تحول في ثقافة المشاركة ومعنى ذلك سيكون هناك إصرار بأن العلم هو مفتاح العالم الذي نعيشه وليس العدل أن يصبح قاصرا على الأفراد تغيبهم

في حين تظل أعداد أخرى غير مشاركة (MayraB1983,18,19 وهناك فكرة هامة هي ما يطلق عليها (صالح، 2005، صفحة 26/25)

قوة التأثير فالإنسان المعاصر هو الإنسان الذي يعتقد أنه يستطيع أن يتعلم بصورة أسرع ويشارك بدرجة

أساسية ويسيطر على بيئته لكي يتقدم نحو أهدافه بدلا من أن يترك مصيره بدون المشاركة في صنع القرار فهناك عديد من القوة داخل المجتمع تعمل لمصلحتها الخاصة ومن خلال المشاركة تكون الموجهة للتأثير عليها فيحدث التوازن لصالح المجتمع. (صالح، 2005، صفحة 26)

المطلب الثالث: خصائص المشاركة السياسية

1/ الفعل action:

وهي الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق أهداف معينة.

2/ التطوع Voluntary :

تقدم جهود المواطنين الطوعية واختيارهم تحت شعور القوى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم، وليس تحت تأثير أي ضغط أو إجبار مادي أو معنوي، وعلى جانب آخر قد تكون المشاركة إجبارية نتيجة ضغط أو إكراه.

3/ الاختيار chaise:

إعطاء الحق للمشاركة بتقديم المساندة والتعضيد للعمل السياسي والقادة السياسيين والأحجام من هذه المساندة وذلك لتعضيد في حالة تعارض العمل السياسي والجهود الحكومية مع مصالحهم وأهدافهم المشروعة.

4/ المشاركة بصفة عامة:

تتفق وطبيعة البشر،فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يسعى للمشاركة يجعل حياته أكثر يسرا وأكثر سعادة ومن ثمة فالمشاركة السياسية تعطي للإنسان الحق في تقديم المساندة السياسية للعمل السياسي والقادة السياسيين،كما تعطي الحق في الامتناع عن المساندة إذ تعارض العمل السياسي مع مصالح المجتمع. (سعاد، 2012/2011، صفحة 86)

5/ المشاركة السياسية وسيلة من وسائل الامتنان الجماعي والاستقرار السياسي في المجتمع، فالمشاركة من المرأة والرجل على حد سواء في تقرير السياسات وصنع القرار السياسي من شأنها أن تكفل الحياة الكريمة الآمنة للجميع.

6/ المشاركة حق وواجب في آن واحد، يتمتع بها ويلتزم بها جميع المواطنين وفي حدود الضوابط التى يصنعها المشرع بما لاتمثل تميزا بين المواطنين، ويقصد بذلك أن المشرع وضع قواعد عامة، تنظيم الممارسات السياسية، وليس بسبب اللون أو الدين، أو الجنس، وإنما بسبب خروجهم عن الشروط التى يطلبها المشرع للمشاركة السياسية أو لعدم توفر هذه الشروط لديهم.

7/ المشاركة سلوك مكتسب فهي ليست سلوك فطري يولد مع الإنسان أو يرثه، وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الفرد أثناء حياته وخلال تفاعلاته مع الأفراد والمؤسسات الموجودة في المجتمع.

8/ المشاركة سلوك إيجابي واقعي، بمعنى أنها تترجم إلى أعمال فعلية وتطبيقية وتتصل بحياة وواقع الجماهير، فهي ليست فكرة مجردة تخلق في الأجواء ولا تهبط إلى مستوى التنفيذ.

9/ المشاركة الجماهيرية ولا تقتصر على مكان محدد ولا تقيد بحدود جغرافية معينة، فقد تكون على نطاق محلي إقليمي وقومي.

10/ المشاركة توحد الفكر الجماعي للجماهير حيث تساهم في بلورة فكر واحد نحو الإحساس بوحدة الهدف والمصير المشترك والرغبة في بذل الجهود المساندة للحكومة والتخفيف عنها.

11/ المشاركة هدف ووسيلة في آن واحد فهي هدف لآن الحياة الديمقراطية السليمة تقتضي المشاركة الجماهيرية في المسؤولية الاجتماعي، مما يغني تغيير سلوكيات وثقافات المواطنين في اتجاه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، كما أنها وسيلة لتمكين الجماهير من لعب دور محوري في النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحقيق رفاهيته والمساهمة في دفع عجلة التنمية. (سعاد، 2012/2011، صفحة 85/84)

ومن بين أشكال المشاركة السياسية نجد:

إسهام أو انشغال المواطن بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه سواء أكان هذا الاشتغال عن طريق التأييد أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر إذن يمكن أن نميز بين شكلين من المشاركة:

أ) المشاركة السياسية الرسمية

ب) المشاركة السياسية غير الرسمية

أما عن المشاركة السياسية الرسمية فمن المعروف أن الرسمين وأصحاب المناصب هم الذين يقومون بها من واقع الحفاظ على مصالحهم من خلال تحقيق الدوام والاستمرار والاستقرار للنسق الذي يهيمنون عليه وهم من خلال هذه العملية قد يواجهون مصاعب أو صراعات يكونون عادة من الأحزاب السياسية خارج السلطة، وجماعات الضغط أو المصلحة والأقليات وهؤلاء يمثلون أعضاء المجتمع المشاركين سياسيا بالطرق غير الرسمية ومن ثم تعتبر المعارضة في أي نسق سياسي مشاركة سياسية غير رسمية، وإن عملية التصويت ليست هي الأساس في عملية المشاركة بل تأتي من قبل قاعدة التدرج مباشرة، وتنقسم المشاركة السياسية عند كونواي إلى عدة أشكال هي:

النشاط الإيجابي مقابل السلبي Acture Versus,ve والتقليدي مقابل غير التقليدي conVertanal Versuscunconerntunal والزمن مقابل الوسطى Symbalicuncanusentconal وكتابة الخطابات الحكومية والعمل من خلال التبرع بالوقت أو المال لمترشح ما، في حين تشمل المشاركة السياسية الدولية بالموضوعات السياسية وحضور المناسبات أو بعض الاجتماعات واللقاءات المدعمة للحكومة وتتبع الحملات السياسيين والمعرفة بالأنشطة والقرارات الحكومية، وتعد الأمثلة الخاصة بهاتين الفئتين صورا للمشاركة التقليدية، هذا ويتم قبول هذه الأنواع من الأنشطة بوجود الحكومة وثقافة سياسية الغالبية كنشاط مناسبا ويمكن أن تكون الأنشطة غير التقليدية قانونية ولكنها لا تعدو مناسبة مثل ذلك المشاركة في مسيرة معارضة وتشمل الوسائل غير التقليدية غير القانونية، المشاركة في حرق اللافتات، وتفجير المباني الحكومية وقمع مشاركة الآخرين من السياسيين، أما المشاركة الرمزية فهي تخدم معتقدات الناس فيما يتعلق بشرعية الحكومة وتشمل على تحية وترديد النشيط الوطني ولا يتوقع المواطن الحصول على فوائد من هذه الأفعال وفي مقابل الرمزية تعد المشاركة الوسطية مشاركة فعالة تحرك رغبات المواطنين لحصول مرشح معين ينادي بموضوع معين للحصول على أصوات الناخبين. (صالح، 2005، صفحة 32)

ويتفق أغلب العلماء على أن هناك شكلين للمشاركة السياسية ويتضح ذلك من دراسة Goldman,Burry,janda تنقسم إلى:

أ_المشاركة التقليدية: التي تمثل نظام سلوك سياسيا نسبيا يستخدم القنوات الشرعية للحكومة الممثلة، ومثال (صالح، 2005، صفحة 29/28)

ذلك الانتخابات ويشترك الأفراد في السلوك المدعم الذي يعبر عن الولاء للحكومة وللدولة .ويشارك المواطنون في السياسة التقليدية للتأثير على سياسة الحكومة .وقد يسعى الناس إلى منافع معينة لأنفسهم أو لتعديل السياسات العامة للحكومة.

ب_المشاركة غير التقليدية: وهي السلوك النسبي غير السائد والذي يتحدى أو يهدد القنوات الحكومية الشرعية ورغم أن الأمريكيين يرفضون بصفة عامة أعمال السياسية غير التقليدية التي تتداخل مع الحياة اليومية فقد اتضح أن المشاركة غير التقليدية قد حققت النجاح في التأثير على سياسة الحكومة خلال حرب فيتنام . كما أن حركة الحقوق المدنية قد دعمت المواجهة مع الحكومة المحلية لصالح معارض التفرقة Berry,janda1997,40 ويتفق ذلك مع ما أورده كونواري من أنه يمكن أن تكون الأنشطة غير التقليدية وغير القانونية مثل حرق اللافتات وتفجير المباني الحكومية لها وقع على المسؤولين في تغير سياستهم والسماع مطالب لم يكن أحد يعيرها انتباها من قبل . (صالح، 2005، صفحة 31/30)

المطلب الرابع: أهمية المشاركة السياسية

تمثل المشاركة السياسية المحرك لعملية التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق التركيز على العامل البشري وتنشيط دوره وتفعيله كحلقة أساسية مدعمة لحلقات التنمية وذلك بإشراكه في عملية صنع القرارات وتطبيقها ومراقبتها، إن المشاركة السياسية تتيح للمواطن معرفة المشاكل وطرق طرحها وعرض حلولها وتقيم البرامج لذلك،ومن هنا تصبح كصمام أمان للقرار السياسي المتخذ نتيجة إشراك المواطن فيه، ويصبح معه الفرد مستعدا لتحمل نتائجه سلبا أو إيجابا.

فالمشاركة السياسية هي أبسط حقوق المواطنة بحيث تمنح للفرد فرصة القيام بدوره في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة،وبالتالي تصبح مفتاحا للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية وقناة اتصال تدعم التوجه الديمقراطي بما يتيح استتباب الأمن والسلم في المجتمع.

وتعتبر المشاركة السياسية إضفاء لمصداقية وشرعية النظام والهيئات الحكومية وسياجا أمنا للديمقراطية وذلك من خلال تكريس حق المواطنين في التعبير عن أرائهم حول المسائل الوطنية في حدود ما يسمح به القانون وعدم احتكار العمل الوطني لصالح فئة معينة تعطي لنفسها حق الحراك السياسي. (محمد لمين، 2007، صفحة 244)

كما أن المشاركة السياسية من شأنها أن تبعد الحكومة عن حالة الانغلاق وتفتح أمامها المجال واسعا للعمل الجماعي،الذي لا تكون فيه الحكومة الطرف الوحيد المعبر عن سياسة الأمر والنهى وإنجاز الأهداف، ثم أن إرادة المواطن نفسه ومدى اندفاعه الذاتي ورغبته في العمل وتحمل جزء من المسؤولية، من خلال دخوله ميادين

العمل السياسي، من شأنه المساهمة بصفة فعالة في عملية المشاركة السياسية (محمد لمين، 2007، صفحة 245).

المطلب السادس: دوافع ومراحل المشاركة السياسية

تتعدد الأسباب التي تدفع إلى المشاركة السياسية وممارستها،كما تقوم على عدة مراحل:

الجزء الأول: دوافع المشاركة السياسية

1/ المشاركة أداة للتعبير عن المطالب أو في هذه الحالة أو في هذه الحالة المطالب ذات الصبغة النقابية أو سياسية، الاجتماعية، فالمشاركة في استفتاء الرأي العام أو الانتخابات الرئاسي أو في الانتماء لحزب سياسي،يكون دافعه لذلك تلبية مطالب يرى أن هذه المشاركة تستحقها.

2/ المشاركة السياسية خوفا من السلطة وهذا لنوع من المشاركة عند الحركات القومية والجماعات الدينية، فأفراد هذه الجماعات يجدون في المشاركة أداة فعالة لإظهار فكرهم القومي أو الديني وإقحام حركتهم ضمن السياسة العامة للدولة.

3/ المشاركة السياسية كسياسة دفاعية ضد خطر متوقع.

4/ المشاركة طلبا لمنصب أو موقع وظيفي جيد.

5/ المشاركة كتعبير عن وعي سياسي لأهميته فالعديد من المشاركين السياسيين يتعاملون مع المشاركة كنوع من الواجب وكمسؤولية وطنية يجب أن تقوم بها المواطن. (ابراش، 1998، صفحة 250/248)

ويقسم خمس "حزام والي" دوافع المشاركة السياسية إلى نوعين:

دوافع عامة ودوافع خاصة.

1/ دوافع عامة: وتتمثل في الرغبة في تقوية الروابط بين فئات المجتمع وجماعات بغية تحقيق نوع من التكامل،مما يحقق المصالح المشتركة لهذه الفئات والجماعات. (عادل لطفي، 2015، صفحة 94)

– توفر الضمانات القانونية والدستورية التي تضمن للمواطن الأمن والأمان والمناخ الديمقراطي السليم،والسيادة، القانون وحرية التفكير والتعبير،

– الرضا أو عدم الرضا على السياسات القائمة، بحيث أثبتت بعض الدراسات أن المشاركة الجماهيرية تزداد مع زيادة الرضى على هذه السياسات والعكس صحيح.

– الشعور بأن المشاركة واجب والتزام من كل فرد اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه، مما يستوجب مشاركة الجماهير بفاعلية في الحياة العامة للمجتمع، فيعبرون عن أرائهم وأفكارهم ورغباتهم فيما يجب إيجاده من قرارات وقوانين والسياسات التي تتخذ استجابة لاحتياجات المواطنين.

– الرغبة في لعب دور محوري ومؤثر في أنشطة المجتمع المختلفة بالشكل الذي يؤثر على حاضرهم ومستقبلهم، ويشعرهم بأهمية دورهم وانعكاساته على دعم التنمية.

– الرغبة في مشاركة الأخريين في تطوير المجتمع، وتحسين مستويات الخدمة فيه، من خلال العمل في المجالات المختلفة التي تستهدف في تحسين الحياة.

– حب العمل وتعليم الدين.

– توافر الضمانات القانونية والدستورية التي تضمن للمواطنين الأمن والآمان، والمناخ الديمقراطي السليم وسيادة القانون، وحرية التفكير، والتعليم بما يتفق والمصالح العليا في المجتمع. (عادل لطفي، 2015، صفحة 95)

2 دوافع خاصة: وتتمثل في:

– تحقيق مصالح شخصية تتمثل في السيطرة والنفوذ.

– تحقيق منافع مادية وغيرها كذلك من المصالح الشخصية.

– التأثير على صنع السياسات العامة في المجتمع لتكون الاحتياجات الفعلية، والرغبات الخاصة بأفراد المجتمع،التى تعود عليهم بالنفع.

– تحقيق المكانة المميزة بين الأفراد والمجتمع،واكتساب الشهرة والحصول على التقدير والاحترام.

– إشباع الحاجة إلى المشاركة كالحاجيات الأساسية، والحاجة إلى المشاركة وتحقيق الذات. (عادل لطفي، 2015، صفحة 97)

الجزء الثاني:مراحل المشاركة السياسية

أ_الاهتمام السياسي:

ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام أو المتابعة أو المتابعة لقضايا العامة وعلى فترات مختلفة قد تطول أو تقصر، بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية، حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد عائلاتهم، أو بين زملائهم في العمل، وتزداد الأزمات أو في أثناء الحملات الانتخابية. (سعاد، 2012/2011، صفحة 92)

ب_المعرفة السياسية:

والمقصود هنا المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي، مثل أعضاء المجلس المحلي، وأعضاء مجلس الشعب، والشورى بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء. (الريات،، 2002، صفحة 81)

ج_التصويت السياسي:

وتتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية،من خلال تمويل الحملات، ومساعدة المترشحين أو بالمشاركة بالتصويت.

د_المطالب السياسية:

وتتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية، وتقديم الشكاوي، والالتماسات، والاشتراك في الأحزاب، والجمعيات التطوعية، توجد المشاركة في كافة الأنظمة السياسية على اختلافها وإن كانت بالطبع تبدو أكثر وضوحا وصراحة في التعبير عن نفسها، في ظل الأنظمة الديمقراطية، التي تتيح مساحات أكبر من الحرية، واحتراما لمنظومة حقوق الإنسان وانتخابات دورية حرة وتنافسية، وبالتالي تتيح قدرا كبيرا لمشاركة المواطنين بشكل فاعل. (الشوبيكي، 2013، صفحة 39)

في الحياة السياسية، وبالقدر الذي يهم المدافعين عن مشاركة أكبر، فإن الانغماس الحقيقي في عملية صنع القرار، سوف تجعل صنع هذه القرارات أكثر علاقة بالحاجات الحقيقية للمشاركين وبالتالي أكثر تقبلا من

جانبهم، فكلما زادت درجة المشاركة كلما ارتفع مستوى الشرعية نتيجة لذلك، النقطة الأساسية هي فيما إذا كانت المشاركة السياسية الأعظم مؤدية إلى تعزيز شرعية النظام، ذلك أن وجهة النظر المقابلة هي أيضا محل نقاش واسع كذلك، فالمشاركة تؤدي إلى إدخال تعقيدات في عملية صنع القرار، وإحباطات من شأنها أن تقلل من كفاءة القرارات، وبالتالي من شرعية من يصنعها كما أن المشاركة المفرطة قد تخلق ظروفا تعكس الرضا أو النزاع، بما يظهر على السطح في الأشكال الأخرى للمشاركة وإن كان موجودا، ولكن لا تتوفر الأبنية والوسائل التي تسهل عملية تشكيله والتعبير عنه.

يذهب البعض إلى القول أن المشاركة تكون ذات أهمية بالقدر الذي يؤثر فيه على الحكومات فعلا، وليس فقط بالذهاب إلى صندوق الاقتراع، ومن ناحية ثانية فإن الأقلية من الناس النشطين تستطيع التواصل في أفكارها بشكل منتظم مع ممثليها، فإن مثل هذه النشاطات تحدث في النطاق ما يسمى بالجماعات المصالح، أو الضغط، أو الخاصة بالأحزاب السياسية. (الشوبيكي، 2013، صفحة 40)

المطلب السابع: أهداف المشاركة السياسية

وتختلف المشاركة السياسية عن أنواع الأنشطة الأخرى من حيث الهدف والفائدة من النشاط، ويوضح مفهوم سدني فربانورمان، SidneyVerba,NarnanNie1978 ، أن المشاركة السياسة تتعلق بالأنشطة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير على اختيارات الأشخاص في الحكومة أو النشاط الذي يقومون به Verba,Narnan,1990,2في حين تشير ماري تيرنرريلز MareTherere Remanrd إلى أن هدف المشاركة السياسية هي أن يكون للإنسان موقف معين وأن يقوم بعمل ما، وأن يصبح الإنسان المشارك هو جزء في جماعة تعكس رغبة الآخرين حيث يجد الفرد نفسه يقتسم مع غيره المسؤولية ويكون هناك أهمية للمعرفة والعلم والوعي فغالبا ماتكون هناك فكرة أو عدة أفكار تجذبه للعمل مع غيره

MarieTherese Remard,1965,101conusayأما كونواي (conusay1985)فقد ذكر عن المشاركة السياسية:

بأنها أنشطة المواطنين الذين يهدفون التأثير على هيكل الحكومة أو اختيار السلطات الحكومية أو سياسة الحكومة وقد تكون هذه الأنشطة مدعمة للسياسات والسلطات والهياكل الموجودة المتاحة أو أنها تهدف إلى تغير بعض أو كل السياسات أو السلطات أو الهياكل،Verba,S,Narman N1990,2ويشير عبد

الهادي الجوهري إلى أن المشاركة السياسة بالإضافة إلى أنها تعتبر من أهم موضوعات علم الاجتماع السياسي إلا أنها العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة ليشارك في وضع الأهداف العامة، لذلك المجتمع كذلك لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (صالح، 2005، صفحة 27/26).

علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة السياسية:

مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لقد أصبحت منصات الويب التفاعلية مثل فايسبوك وتويتر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية بالنسبة للكثير من الأشخاص عبر العالم، فهي تتطور بشكل مستمر ويتزايد استخدمها للوصول والتواصل في مجالات متعددة، وتعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تغير أنماط التواصل بين الناس على الرغم من استمرار الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية والأقل نموا (p510pruce,2013) حيث يؤكد التقرير الأخير للإتحاد الدولي للإتصالات2017 أن أكثر من نصف سكان العالم المتقدم وسكان الدول النامية حيث يصل سكان العالم المتقدم مرتين أكثر من دول العالم النامي، وهناك اختلاف أخر حيث يمكن للفرد الأوروبي الوصول والنفاذ للانترنت ثلاث مرات أكثر من الفرد الإفريقي، ويرجح أن يستفيد من سرعات نفاذ أعلى عند القيام بذلك (للاتصالات p,2,2017.

يتوافق الكثير من الباحثين مثل باربر Barber وبيتمان pateman وفيربا Verbaوشيلازمن وبرادي "Brady S,chlozmon" حول أن المشاركة المدنية والسياسية الركن الأساسي للعملية الديمقراطية، وتؤكد العديد من الدراسات أن المشاركة السياسية والمدنية بشكليها التقليدي آخذة إلى الإنخفاظ في جل الدول الديمقراطية بينما يؤكد آخرون على تغير طبيعة المشاركة المدنية والسياسية في حد ذاتها وبرزت أشكالا جديدة من المشاركة مثل تسيس الحياة المعيشية، الاستهلاك السياسي، والنضال عبر الانترنت وغيرها من الأشكال الأخرى، كما تؤكد العديد من الدراسات أن فئة الشباب أصبحت تفضل شكلا جديدا من المشاركة السياسية عبر وسائل أكثر مرونة وتفاعلية وأقل عرضة للرقابة القبلية من طرف الدولة والتي غالبا ماتكون في مجال السياسة غير الرسمية على العكس المجال السياسي الرسمي. (احمد، 2018/2017، صفحة 18/17)

رأي الكثير من الدارسين أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دورا في تنمية الوعي السياسي وتحث المواطنين على المشاركة السياسية وذلك لأن الثورات العربية هي شكل من أشكال التحديث والتغريب حيث تأثر بالغرب فيما يتعلق بتواجد الأنظمة الديمقراطية والمشاركة السياسية، حيث أنه من المعروف أن عملية صنع الساسة تنطلق من معطيات الواقع وليس من العالم الافتراضي الذي يعكس الإسقاطات الذاتية وإحباطات (العزي، 2017، صفحة 127)

بعض الناس، وحينما نقول معطيات الواقع نعنى أن هناك شيئا ملموسا يتقاسمه القائمون على إدارة السلطة هو وليد مطالب وحاجيات الجماهير التي يفترض إشباعها، لأنه غير عملية الإشباع تتمكن السلطات السياسية ليس فقط البقاء في الحكم بل وفي حصولها على شرعية وجودها.

إن مطالبة الجماهير بتحقيق احتياجاتها وتنميتها يعنى تملكها أرضية ثقافية وفكرية ومكنتها من فرض وجودها على القائمين على السلطة، وهذه الأرضية تعكس وعيهم بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشغل بالهم، ومن بين هذه القضايا قضية البناء الديمقراطي للمجتمع هذه الفكرة هي التي كانت وراء التحرك السياسي في بلاد الربيع العربي ولدت كنتيجة لحالة الاحتكاك السياسي من قبل مجموعة معينة تتنوع في تكوينها الاجتماعي والمهني، إلا أن ترابط وجود الفكر السياسي والوصي السياسي في عملية البناء السياسي يعتبر قاعدة أساسية لصيرورة المجتمع، فغياب الفكر السياسي يعنى استحالة إيجاد الوعي السياسي لكون الفكر يعكس تلك القيم التي تترجم تقاسم الأفراد للتجارب والمواقف والخبرات التي تستخلص من الحياة الجماعية للمجتمع. (العزي، 2017، صفحة 128/127)

خلاصة :

تتجسد المشاركة السياسية في التعبير عن حرية الراي واختيار المرشحين في الانتخابات بكل ديمقراطية، و من أهم متطلباتها توفر المناخ السياسي المناسب والضمانات الكفيلة بتحقيق الديمقراطية من شفافية ونزهة، وهذا ما تكشفه وسائل التواصل الاجتماعي التي أضحت تمارس دورا رقابيا يفضح الممارسات والتجاوزات ويساعد على الإقبال أو العزوف بناء على الظروف العامة التي تسود الانتخابات.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

1/ عرض وتحليل بيانات المحور الاول: البيانات العامة

2/ عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

3/ عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة السياسية

4/ عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: اثر الوعي السياسي على المشاركة السياسية

خلاصة الفصل

النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

يسلط الجانب الميداني الضوء على المبحوثين لمعرفة آراءهم ومواقفهم،ويعد من أهم الجوانب في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يعتمد على الاستمارة في جمع البيانات ووضعها في جدول، ووضع تعليق لها وتفسيرها وتحليلها وحساب التكرارات ومعرفة النسب واستخلاص النتائج العامة للدراسة لمعرفة توجهات الطلبة في موضوع عادي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول1: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	17	%48.60
أنثى	18	%51.40
المجموع	35	%100

يبين الجدول (1) الذي يتضمن المعطيات الكمية المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس إلى أن هناك تقارب في فئة المبحوثين حيث قدرت نسبة الإناث 51.40% أي ما يساوي 18 من فئة الإناث في حين قدرت نسبة الذكور 48.60% أي ما يساوي 17 من العدد الإجمالي للطلبة المبحوثين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان هناك تقارب في نسبة المبحوثين من الذكور والإناث وذلك يبين أن هناك تكافئ في نسبة اهتمامهم في الجانب السياسي.

نستنتج أن نسبة الإناث والذكور في دراستنا متقاربة لحد كبير.

الجدول2: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
من 20 إلى 23 سنة	06	%17.10
من 24 إلى 27 سنة	23	%65.70
28 فما فوق	06	%17.10
المجموع	35	%100

يوضح الجدول (2) الذي يتضمن معطيات كمية تتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير السن، إلى أن الفئة الغالبة من أفراد العينة هي التي تتراوح أعمارهم (من 24 إلى 27 سنة) بنسبة قدرت 65.70% أي ما يعادل 23 من العدد الإجمالي من المبحوثين، ثم تاليها الفئة العمرية (من 20 إلى 23 سنة) بنسبة 17.10% ما يعادل 6 من أفراد العينة، (وفئة 28 سنة فما فوق) بنسبة 17.10% ما يعادل 6 من العدد الإجمالي.

حيث ارتفاع نسبة الطلبة المبحوثين من الفئة العمرية (من 24 إلى 27 سنة) يتوافق مع المسار العادي للطلبة الجامعيين في طور التدرج وهو ما يمثل الأغلبية الساحقة من الطلبة وفقا للنظام الدراسي والتكويني في الجزائر، أما الفئة (من 20 إلى 23 سنة وفئة 28 سنة فما فوق) فهما متقاربتين حيث الفئة الأولى من هذه الأخيرة التحقت مبكرا بمقاعد الدراسة، أما الفئة الثانية قد فهي أغلبيتها من النظام القديم " الكلاسيكي ".

نستنتج أن الفئة العمرية المسيطرة في عينة الدراسة هي الفئة التي يتراوح سنها من 24 إلى 27 سنة.

الجدول3: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير تخصص ماستر2

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ماستر2 اتصال وعلاقات عامة	32	%91.40
ماستر2 سمعي بصري	03	%8.60
ماستر2 صحافة مطبوعة والكترونية	00	00
المجموع	35	%100

يوضح الجدول3 الذي يتضمن معطيات كمية تتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير التخصص في طور الماستر2، إلى أن الفئة الغالبة من أفراد العينة هي فئة ماستر2 اتصال وعلاقات عامة بنسبة قدرت 91.4 ما أي ما يساوي 3 من 8.6% يعادل 32 من العدد الإجمالي، بينما جاءت فئة ماستر2 سمعي بصري بنسبة المبحوثين، أما فئة ماستر2 صحافة مطبوعة ومكتوبة لا يوجد تجاوب من هذه الفئة.

حيث يعود ارتفاع إقبال تخصص ماستر2 اتصال وعلاقات عامة الى الفئة المستهدفة كانت زملائنا في الاختصاص.

نستنتج أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة طلبة ماستر2 اتصال وعلاقات عامة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول4: يبين استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	32	%91.40
أحيانا	2	%5.70
نادرا	1	%2.90
المجموع	35	%100

يبين الجدول(4) استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبرت الأغلبية باستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت النسبة 91.40% أي ما يعادل 32 من العدد الإجمالي، بينما عبرت عينتين بلفظ أحيانا أي بنسبة 5.70%، أما التعبير بنادرا فقد كانت ممثلة بعينة واحدة من العدد الإجمالي.

وهنا يعود إقبال الطلبة الجامعيين بنسبة كبيرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجود فئة قليلة من الطلبة الجامعيين الذين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج انتشار مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول5: يمثل الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة الجامعيين

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الفيسبوك	24	%68.60
تويتر	01	%2.80
يوتيوب	02	%5.70
انستغرام	08	%22.90
المجموع	35	%100

يبين الجدول(5) الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة الجامعين، حيث جاء الفيسبوك متصدرا المواقع الأكثر استخداما بنسبة 68.60% ما يعادل 24 من العدد الإجمالي، بينما جاء تطبيق الانستغرام ثانيا أي بنسبة 22.90% ما يعادل 8 من المبحوثين، ليأتي اليوتيوب ثالثا بنسبة 5.70% ما يعادل 2 من العدد الإجمالي، وأخيرا تويتر بنسبة 2.80% ما يساوي 1 من المبحوثين.

ان استخدام الفيسبوك في الوسط الجامعي بشكل كبير يعود إلى سهولة الاستخدام وتوفر مزايا معينة تتيح استخدامه على نطاق واسع وارتباطه بمتطلبات الوسط الجامعي من سهولة الولوج إلى منصات التعليم الجامعي، بينما تطبيق الانستغرام محصور لدى فئات محدودة من لهم هواية التصوير ومشاهدة الفيديوهات بنوعية جيدة وأيضا متابعة الشخصيات المشهورة، ليأتي اليوتيوب بنسبة إقبال ضعيفة لان من بين متطلباته وجود الانترنت الجيدة، أما تويتر في اغلب الأحيان يستخدمه المشاهير.

نستنتج أن الفيسبوك يمثل الموقع الأكثر استخداما وإقبالا من الطلبة الجامعيين.

الجدول6: يبين المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	06	%17.20
من ساعة إلى 4 ساعات	18	%51.40
أكثر من 4 ساعات	11	%31.40
المجموع	35	%100

يبين الجدول (6) المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة الجامعين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت المدة الزمنية الأكثر استخداما هي من ساعة إلى 4 ساعات بنسبة 51.40% ما يعادل 18 من العدد الإجمالي، بينما جاءت مدة أكثر من 4 ساعات بنسبة 32.40% ما يعادل 11 من المبحوثين، لتأتي مدة اقل من ساعة أخيرا بنسبة 17.20% ما يساوي 6 من العدد الإجمالي.

ان مدة ولوج اغلب الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي تعود إلى التواصل والتعليم وذلك راجع إلى حسن الاستخدام الجيد للفئة الغالبة، أما فئة أكثر من 4 ساعات فهم غالبيتهم من هواة الألعاب ممن يدفعهم الفراغ إلى قضاء الوقت، أما الفئة الأخيرة فهم أصحاب المهن والنشاطات ليس لديهم الوقت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن غالبية الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل والتعليم.

الجدول7: يمثل الأوقات التي يتصفح فيها الطلبة الجامعين مواقع التواصل الاجتماعي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
صباحا	03	%8.60
مساءا	03	%8.60
ليلا	29	%82.80
المجموع	35	%100

يبين الجدول (7) الأوقات التي يتصفح فيها الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تشهد الفترة الليلية أكثر إقبالا على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 82.80% أي ما يعادل 29 من عدد المبحوثين، بينما تشهد الفترة الصباحية بنسبة 8.60% أي ما يساوي 3 من العدد الإجمالي، ونفس النسبة للفترة المسائية بنسبة 8.60% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينات.

يرجع إقبال الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية إلى اعتباره أن هذه الفترة فترة راحة، بينما في الفترة الصباحية يكون الطلبة في حالة نشاط ودراسة، أما فترة المساء يكون فيها الطالب يتخذ أنشطة بديلة عن تصفح هذه المواقع كالرياضة وغيرها.

ومنه نستخلص أن فترة الليل تحضى بإقبال إلى حد كبير للولوج الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وتصفحها.

الجدول8: يبين أهم القضايا التي تثير اهتمام الطلبة

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
السياسية	01	%2.80
الثقافية	08	%22.90
اجتماعية	14	%40
رياضية	08	%22.90
أخرى	04	%11.40
المجموع	35	%100

يبين الجدول(8) أهم القضايا التي تثير اهتمام الطلبة الجامعيين، حيث وجدنا أن اغلبهم يفضلون الاهتمام بالقضايا الاجتماعية بنسبة 40% أي ما يمثل 14 من العدد الإجمالي، بينما تأتي القضايا الرياضية بنسبة 22.90% أي 8 من عدد المبحوثين، ونفس الاهتمام بالنسبة للقضايا الثقافية بنسبة 22.90% أي ما يساوي 8 من عدد العينات المبحوثة، بينما تنوعت اهتمامات بين الترفيهية وغيرها بنسبة 11.40% أي ما يعادل 4 من المبحوثين، وأما القضايا السياسية كانت بنسبة 2.80% ممثلة بعينة واحدة.

إن اهتمام الطلبة بالقضايا الاجتماعية يرتبط أساسا بالمشاكل المطروحة التي تعنى بحياتهم ومن بينها حالات الهجرة الغير شرعية والجريمة، أما الاهتمام بالقضايا الرياضية والثقافية بقد كانت متساوية وذلك لشغف الطلبة الذكور بالرياضة، أما الإناث فاهتماماتهم غالبا ما تكون ثقافية، وتنوعت اهتمامات بعض الطلبة في قضايا متنوعة كالترفيهية وغيرها، بينما القضايا السياسية بالإقبال عليها ضعيف لحالة العزوف وعدم الاهتمام بالسياسة،

وفي الأخير نستنتج أن القضايا الاجتماعية تمثل الجانب الأهم من اهتمامات الطلبة الجامعيين.

الجدول9: يبين دوافع استخدام الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الرغبة في متابعة الأخبار	20	%57.20
التواصل والتعارف	02	%5.70
الثقافة والتعليم	05	%14.30
التسلية والترفيه	06	%17.10
أخرى	02	%5.70
المجموع	35	%100

يبين الجدول (9) دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد أن الرغبة في متابعة الأخبار تحضى بأهمية بنسبة 57.20% أي ما يعادل 20 من العدد الإجمالي، بينما نجد التسلية والترفيه تأتي ثانيا بنسبة 17.10% ما يساوي 6 من المبحوثين، أما فيما يخص الثقافة والتعليم فقد بلغت النسبة 14.30% أي 5 من مجموع العينة، أما التواصل والتعارف فقد بلغت نسبتها 5.70% أي 2 من العدد الإجمالي، لتأتي في الأخير استجابتين مختلفتين ضمن المجال المفتوح في الإجابة حيث أجاب احدهم جميعها والأخر أجاب بالفراغ وقلة الأماكن الترفيه وحب الوحدة بنسبة 5.70% أي عينتين من الدراسة.

يعود استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي للرغبة في متابعة الأخبار وذلك لان الطلبة يبحثون دائما على الاطلاع ومعرفة المستجدات، ويفضل البعض الأخر التسلية والترفيه في قضاء الوقت، بينما هناك من يرى في الجانب الثقافي والتعليمي سبيلا للمعرفة والتعلم، هناك من يتخذ التواصل والتعارف فضاء لبناء علاقات جديدة والانفتاح على ذهنية أخرى، وهناك من يفضلهم جميعهم.

ومنه نستخلص أن الرغبة في متابعة الأخبار تعد من أهم الدوافع الرئيسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول 10: يوضح أراء الطلبة الجامعيين في تعويض مواقع التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	32	%91.40
لا	03	%8.60
المجموع	35	%100

يبين الجدول 10 أراء الطلبة الجامعيين في تعويض مواقع التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي، حيث أي ما يعادل 32 من العدد الإجمالي، بينما نجد %91.40جاءت أراء الطلبة بالأغلبية بنعم بنسبة 8.60 تفضل الإعلام التقليدي أي 3 من مجموع المبحوثين.

إن لجوء الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع يعود إلى عدة خصائص ومزايا انفرد بها الإعلام الجديد، بخلاف الإعلام التقليدي الذي محصور لدى فئات محدودة في المجتمع.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قد وفرت كل أشكال التواصل التي تتيح الاستخدام البسيط وفي كل مكان على غرار الهواتف الذكية.

الجدول11: يبين سبب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
السرعة	08	%22.90
التنوع في مصادر المعلومات	06	%17.10
القدرة على التعرف على الآراء والمشاركة وإبداء الرأي	18	%51.40
أخرى	3	%8.60
المجموع	35	%100

يبين الجدول (11) نسب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية، حيث جاءت القدرة على التعرف على الآراء والمشاركة وإبداء الرأي بنسبة 51.40% أي ما يساوي 18من مجموع المبحوثين، بينما جاءت السرعة بنسبة 22.90% ما يعادل 8 من المجموع العام للمبحوثين، لتأتي التنوع في مصادر المعلومات بنسبة 17.10% أي ما يعادل 6 من المجموع العام، في حين نجد تنوع في المجال المفتوح على الردود بنسبة 8.60% أي 3 من المبحوثين.

إن القدرة على التعرف على الآراء والمشاركة السياسية وإبداء الرأي تحضى بأهمية قصوى من خلال اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية، بينما هناك من يلجأ إليها باعتبارها تتيح له السرعة ويختارها آخرون لما توفره من تنوع في مصادر المعلومات، والبعض الآخر تتنوع إجاباته في اختياره لمواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى إتاحته لمستخدميه فرصة التعرف على الآراء والمشاركة السياسية وإبداء الرأي.

المحور الثالث: اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة السياسية

الجدول12: يبين اهتمام الطلبة بالمشاركة السياسية

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	05	%14.30
لا	30	%85.70
المجموع	35	%100

يبين الجدول (12) اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة السياسية، حيث الأغلبية الساحقة من المبحوثين لا يهتمون بالجانب السياسي بنسبة 85.70% أي يقدر عددهم 30 من مجموع العينات المعبر عنها، بينما نجد عدد ضئيل من عينة الدراسة يهتمون بالمشاركة السياسية بنسبة 14.30% أي ما يساوي 5 من عدد المبحوثين.

ويعود ذلك إلى عدم رغبة الطلبة الجامعيين بمتابعة الشأن السياسي والتفاعل معه، في حين المتفاعلين عددهم محدود.

ومنه نستخلص أن تراجع الاهتمام بالمشاركة السياسية مرده إلى حالة الفوضى في المشهد السياسي وانعدام البرامج والوعود الكاذبة وفقد الثقة التامة في المسؤولين.

الجدول 13: يبين مدى انخراط الطلبة الجامعيين في الأحزاب السياسية

و منظمات المجتمع المدني

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	02	%5.70
لا	33	%94.30
المجموع	35	%100

يبين الجدول (13) مدى انخراط الطلبة الجامعيين في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، حيث نجد ضعف كبير في الانخراط في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني نسبة 94.30% ما يساوي 33 من العدد الإجمالي للمبحوثين، في حين المنخرطين نسبتهم تقدر 5.70% أي ما يعادل 2 من عدد العينات.

إن عدم انخراط الطلبة الجامعين في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني راجع إلى ضعف المستوى وتدني مستوى الخطاب السياسي واتخاذ منطق المصلحة الخاصة في المنظمات والمجتمع المدني، أما من يعبرون بنعم ويرون في الانخراط فرصة في التغيير مزالو يراهنون على تغيير الوضع الراهن.

ومنه نستنتج أن هذا التراجع في الانخراط من طرف أغلبية الطلبة الجامعيين يبرره الواقع السياسية الفاشل والنشاط الجمعوي العقيم.

الجدول14: يبين مشاركة الطلبة الجامعين في الانتخابات

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	17	%48.60
لا	18	%51.40
المجموع	35	%100

يبين الجدول (14) مشاركة الطلبة الجامعيين في الانتخابات، حيث كانت النسبة متقاربة، إذ نجد أن 18 من المبحوثين كانت ردودهم سلبية أي بنسبة 51.40% أما من شارك فقد كان عددهم 17 من مجموع العينة، فقد كانت نسبتهم 48.60%

إن عدم مشاركة الطلبة الجامعيين في الانتخابات يعود إلى انعدام الاهتمام بالانتخابات باعتبارها مجرد مناسبة لتكريس الرداءة وقطع نفس الوعود الكاذبة، أما من يتخذون المشاركة سبيلا للتغيير يعتقدون أن الانتخابات تمثل فرصة للتغيير.

وفي الأخير نستنتج أن مشاركة الطلبة الجامعيين في الانتخابات متقاربة إلى حد ما.

الجدول15: يبين موقف الطلبة الجامعيين من الانتخابات المحلية نوفمبر 2021

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
معارض	08	%22.90
مؤيد	12	%34.30
مقاطع	15	%42.90
المجموع	35	%100

يبين الجدول (15) موقف الطلبة الجامعيين من الانتخابات المحلية نوفمبر 2021، حيث كانت نسبة المقاطعة حوالي 42.90% أي ما يعادل 15 من العدد الإجمالي، بينما نجد أن المنسبة المؤيدين 34.30% أي ما يساوي 12 من عدد المبحوثين، في حين جاءت المعارضة بنسبة 22.90% ما يعادل 8 من العدد الإجمالي للعينات.

يعود موقف الطلبة المقاطعين للانتخابات المحلية نوفمبر 2021 إلى فشل الأحزاب في إقناع الناخبين وأيضا تراكم خيبات الأمل في الانتخابات السابقة، مما اثر على إقبال الطلبة على هذا الموعد الانتخابي، بينما المؤيدين يعلقون أمال على الوجوه الجديدة يحضوهم في ذلك الأمل في التغيير، بينما أصحاب المعارضة لم يجدو الخطاب المقنع الذي يشجعهم على المشاركة في الانتخابات.

ومنه نستخلص أن نسبة المقاطعة مزالت هي السائدة في المشهد الانتخابي وذلك لعدم جدية المترشحين والسلطة في صناعة التغيير.

الجدول 16: يبين مستوى تطلعات الطلبة الجامعيين في الانتخابات المحلية نوفمبر 2021

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
متوسطة	09	%25.70
جيدة	00	%00
مقبولة	10	%28.60
ضعيفة	16	%45.70
المجموع	35	%100

يبين الجدول (16) مستوى تطلعات الطلبة الجامعيين في الانتخابات المحلية نوفمبر 2021، حيث نجد أن الطلبة لا يعلقون أي أمال في الانتخابات وذلك ما تعكسه لنا النسبة المعبر عنها والتي بلغت 45.70% أي ما يعادل 16 من العدد الإجمالي، بينما جاء رأي البعض الأخر مقبول بنسبة 28.60% ما يعادل 10 من المبحوثين، في حين كانت نسبة الطلبة الذين كان لهم ردودهم متوسطة 25.70% أي ما يساوي 9 من العينات المبحوثة، أما الرأي الأخير وهو جيدة فكانت النسبة منعدمة تماما.

إن مستوى تطلعات الطلبة الجامعين في الانتخابات المحلية جاءت ضعيفة بشكل ملحوظ وذلك لأن أغلب الطلبة انتابهم اليأس من الوعود الكاذبة بينما بدرجة أقل كانت متوسطة لدى بعض الفئات التي ترشحت أو ساندت لمصالح شخصية فقط وقد كان التعبير بمتوسطة بدرجة شبه معدومة في حين كانت التطلعات بعبارة

جيدة ضعيفة.

ومنه نستنتج أن تطلعات الطلبة المعبر عنها كانت عموما بأغلبية ضعيفة مما يعكس حالة الرفض والعزوف.

الجدول 17: يوضح أراء الطلبة حول الانتخابات المحلية ومعالجتها لمختلف المشاكل

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أحيانا	12	%34.30
غالبا	03	%8.60
ابدا	20	%57.20
غير ذلك	00	%00
المجموع	35	%100

جدول **17** يوضح أراء الطلبة حول الانتخابات المحلية ومعالجتها لمختلف المشاكل، حيث جاءت بتعبير أبدا بنسبة 57.20%مايعادل20 من عدد المبحوثين، بينما كانت بتعبير أحيانا بنسبة34.30% ما يساوى 12 من عدد المبحوثين، في حين جاءت عبارة غالبا بنسبة 8.60% ما يعادل 3من العدد المعبر عنه وتأتى في المجال المفتوح للردود بنسبة منعدمة اي ما يساوى 0.

إن أراء الطلبة حول معالجة الانتخابات المحلية لمختلف المشاكل كانت سلبية تعكس تراكم لتجارب سابقة وهذا تجلى في عبارة أبدا التي بينت هذا لتوجه العام على اعتبار أن لا وجود لاهتمام بمعالجة المشاكل لتكون في عبارة أحيانا محدودة جدا وذلك يوضح تدنى في مستوى أمال الطلبة حول الانتخابات لتكون أقل بنسبة كبيرة في عبارة غالبا وفي المجال المفتوح (غير ذلك) كانت معدومة.

نستنتج أن أراء الطلبة حول الانتخابات المحلية باعتبارها فرصة لمعالجة المشاكل المطروحة تعكس حالة من اليأس وعدم الثقة رغم بعض التفاؤل الموجود.

المحور الرابع: اثر الوعي السياسي على المشاركة السياسية

الجدول 18: يبين مدى تأثير الطلبة الجامعيين في أداء الواجب الانتخابي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	04	%11.40
لا	31	%88.60
المجموع	35	%100

يبين الجدول رقم 18مدى تأثير الطلبة الجامعين في أداء الواجب الانتخابي، حيث نجد أن الطلبة الذين كانت ردودهم بعبارة لا كانوا أغلبية بنسبة 88.60% ما يساوى 31 من العدد الإجمالي، في حين جاءت عبارة نعم بالنسبة للطلبة بنسبة 11.40% أي ما يساوى 4 من عدد المبحوثين.

إن عدم تأثير الطلبة الجامعين في الانتخابات بهذا لعدد الكبير الذي لم يستجيب للموعد الانتخابي يترجم حالة العزوف التي يشهدها لوسط الجامعي فالمعبرين بنعم كانوا بنسبة ضعيفة ومحتشمة.

منه نستنتج أن عدم تأثير الطلبة الجامعين من خلال أداء الواجب الانتخابي يعود إلى حالات البطالة التي هي في تزيد وضعف مناصب العمل وما تشهده مسابقات التوظيف من حالات فساد بالإضافة إلى ضعف الراتب في أغلب المناصب مما لا يساعد من وجدو وظائف على تحقيق طموحاتهم.

الجدول 19: يبين أراء الطلبة الجامعيين حول الأخبار التي تنشر حول الانتخابات

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
رافضة	14	%40
داعمة	17	%48.60
غير ذلك	04	%11.40
المجموع	35	%100

يوضح الجدول رقم**19** أراء الطلبة حول الأخبار التي تنشر حول الانتخابات، حيث جاءت أغلب الآراء داعمة بنسبة 48.60% آي ما يعادل 17 من العدد الإجمالي، في حين نجد الآراء الرافضة لما ينشر بنسبة 40% ما يساوى 14 من مجموع المبحوثين، لتأتي في المجال المفتوح (غير ذلك) بنسبة 11.40% ما يساوى 4 من المجموع العام.

إن أراء الطلبة حول ما ينشر عن الانتخابات بالنسبة للتعبير داعمة تبين أن ما ينشر صادق خاصة تلك الآراء التي تفضح السياسيين والسلطة في مسألة جدية قراراتها ووعودها،بينما رافضة أي لا تصدق وهي بدرجة أقل وترى أن هناك مساعي لابد من تثمينها في حين تنوعت في الردود الخاصة بعبارة أخرى.

ومنه نستنتج أن أراء الطلبة حول ما ينشر عن الانتخابات ترى فيما ينشر حقائق لابد من الاستفادة منها لكشف الحقيقة المغيبة على المستوى الرسمي.

الجدول 20: يوضح مدى رضى الطلبة الجامعيين في القيام بالواجب الانتخابي

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	02	%5.70
نوعا ما	24	%68.60
أبدا	09	%25.70
المجموع	35	%100

يوضح الجدول رقم**20** مدى رضا لطلبة الجامعين في القيام بالواجب الانتخابي، حيث جاء التعبير نوعا ما بنسبة 68.60% أي ما يساوى 24 من المجموع العام، بينما جاء التعبير بعبارة أبدا بنسبة 25.70% أي ما يعادل 9 من العدد الإجمالي، في حين نجد التعبير بعبارة نعم بنسبة 5.70% آي ما يساوى 2 من عدد المبحوثين.

إن هناك تردد واضح في القيام بالواجب الانتخابي في تعبير نوعا ما وذلك لما شهدته الانتخابات والمواعيد السابقة من تجاوزات وعدم التزام، بينما من عبرو بعبارة أبدا فقد كان مستوى الرضا لديهم منعدم وذلك للفشل المتكرر مما ولد لديهم اليأس من القيام بآي محاولة، وفي تعبير نعم هناك نسبة ضعيفة ممن كان لها رد ايجابي.

ومنه نستنتج أن عدم رضا الطلبة الجامعين في القيام بالواجب الانتخابي يعود إلى تراكم تجارب سابقة برهنت ضعف وهشاشة المنظومة السياسية في بلورة موقف حقيقي لتحقيق الأهداف المنشودة

الجدول 21: يبين انطباعات الطلبة الجامعيين حول الانتخابات المحلية نوفمبر 2021

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	03	%8.60
متوسطة	19	%54.30
ضعيفة	13	%37.10
المجموع	35	%100

يوضح الجدول رقم 21 انطباعات الطلبة الجامعين حول الانتخابات المحلية نوفمبر2021، حيت جاءت انطباعات الطلبة حول الانتخابات متوسطة بنسبة 54.30% ما يساوى 19 من العدد الإجمالي، بينما جاء انطباعهم باعتبارها ضعيفة بنسبة 37.10% ما يعادل 13 من عدد المبحوثين، في حين تأتى جيدة بنسبة 8.60% ما يعادل 3 من عدد المبحوثين.

إن انطباعات الطلبة حول الانتخابات المحلية كانت متوسطة غالبا، وذلك لأن هناك أمل يحذو الشباب في تحسين الأوضاع وبدرجة أقل كانت الانطباعات ضعيفة، وذلك لعدم وجود جدية في طرح البرامج والالتزام بالوعود المقطوعة، لتأتي جيدة بنسبة شبه معدومة وذلك نتيجة الإخفاق المتكرر.

ومنه يمكن الاستنتاج أن انطباعات الطلبة ليست مرحلية ترتبط بموعد انتخابي معين بل هي تراكم لوعود كاذبة وفشل سابق وعدم وجود ثقة نتيجة حالة اللامبالاة خاصة ما تعلق باهتمامات الطلبة.

خلاصة:

من خلال جمع البيانات وتحليلها استطعنا معرفة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحضى بمتابعة كبيرة خاصة الفيس بوك الذي انفرد بأكبر نسبة في استخدامه من طرف الطلبة ،كما بينت لنا الدراسة أن اهتمام الطلبة ينحصر سياسيا في متابعة الأخبار ومعرفة الآراء،وأن المشاركة السياسية في أوساط الطلبة محدودة ترتبط غالبا بعدم الوفاء بالوعود وترجع مستوى الطبقة السياسية وانعدام فرص العمل وغيرها من المشاكل الاجتماعية التي استطعنا اختزالها في العدد الكبير الذي يهتم بالقضايا الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

- هناك توافق في الجنس من حيث عدد المبحوثين بين الذكور والإناث.
- يمثل تخصص اتصال وعلاقات عامة أغلبية كبيرة مقارنة بالتخصصات الأخر.
- يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عدد كبير جدا من المبحوثين بشكل دائم.
- يفضل الطلبة الجامعين استخدام موقع الفيس بوك بشكل كبير مقارنة مع باقي الوسائل الأخر.
- المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى 4ساعات

أوقات التصفح المفضلة بالنسبة للطلبة هي الليلية.

- تشكل القضايا الاجتماعية أبرز المواضيع التي يهتم بها الطلبة الجامعين.
- ترجع دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الرغبة في متابعة الأخبار.
- عوضت مواقع التواصل الاجتماعي الإعلام التقليدي وذلك من خلال اتخاذ الطلبة لمواقع التواصل

الاجتماعي بديلا عن الإعلام التقليدي.

- من بين أسباب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية هي القدرة على التعرف

على الآراء والمشاركة وإبداء الرأي.

- لا يهتم الطلبة بالمشاركة السياسية ويفضلون القضايا الاجتماعية.
- هناك عزوف كبير على الانخراط في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.
- مشاركة الطلبة الجامعين في الانتخابات محدودة جدا.
- كانت هناك نسبة معتبرة من الطلبة الجامعين التي اختارت المقاطعة.

- كانت تطلعات الطلبة الجامعين في الانتخابات ضعيفة.
- يرى الطلبة الجامعيين أن الانتخابات لا يمكن أن تحل المشاكل المطروحة.
- لا يؤثر الطلبة في أداء الواجب الانتخابي على مسار الانتخابات وذلك لمحدودية مشاركتهم فيها

يتفاعل الطلبة غالبا اجابا مع كل ما ينشر حول الانتخابات من أخبار.

- يتفاوت رضى الطلبة في القيام بالواجب الانتخابي حيث تتراوح الآراء بين راضى وساخط على المشهد

الانتخابي عموما.

- جاءت انطباعات الطلبة الجامعين حول الانتخابات المحلية متفاوتة تعكس عموما حالة عدم الاهتمام

الملاحظ.

– أن كلما زاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد وعى الطلبة بمعرفة حقائق حول الانتخابات تؤثر غالبا سلبا على مشاركة الطلبة الجامعين في الانتخابات.

الخاتمة

خاتمة:

ومما يمكن الإشارة إليه في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل مكانة مهمة لدى الطلبة الجامعين لما توفره من خدمات خاصة ما تعلق بنشر الأخبار حيث يتخذ الطلبة من الفايسبوك الفضاء الوحيد لمتابعة القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما يساهم في تشكيل المواقف والآراء إزاء ما ينشر من أخبار سياسية خاصة ما تعلق بالمشاركة السياسية حيث يستقي الطلبة الجامعين مختلف الآراء والتصورات عن المشهد السياسي في رسم صورة عامة عن الانتخابات المحلية.

لقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دورا مهما في زيادة الوعي بالمشاركة السياسية من خلال أنها أتاحت معرفة الحقيقة حول ما يجري في الانتخابات، ويلفت للانتباه أن إقبال الطلبة الجامعين في الانتخابات المحلية نوفمبر 2021 لم يكن بالنسبة لمن شملتهم دراستنا يتجاوز دائرة أو نسبة المتوسط ألا أن مستوى الوعي من خلال الإطلاع على ما ينشر في الفيس بوك كان كبيرا، وهذا يبين أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تحضى بجزء كبير من وقتهم، كما أن اهتمامهم محدود فيما يتعلق بالمشاركة السياسية فقد لاحضنا أن بعض ما ينشر على الفيس بوك كرس لديهم العزوف أكثر وذلك لما تحمله بعض القضايا والحقائق من معطيات صادمة تكرس لديهم الرغبة في الابتعاد عن المشهد السياسي أكثر من الانغماس فيه، وقد زاد الوعي لدى الطلبة كثيرا فالوعي ليس دائما في اختيار المشاركة وإنما غالبا ما يكون بمعرفة البيئة العامة التي هي الدافع أو الحافز للإقدام على خطوة سواء بالمشاركة أو اختيارات أخرى هي قانونية ومشروعة ويبقي المحدد جدية السلطة وطبيعة البرامج المسطرة في الانتخابات، وعموما فالانتخابات المحلية نوفمبر 2021 قد كشفت وجود فاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في تقرير اختيار المشاركة في الانتخابات أكثر من خطابات السلطة وبرامج الأحزاب السياسية.

والمتأمل في الانتخابات المحلية يجد أن هناك عزوف عن الانضمام إلى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدم الاهتمام بالقضايا السياسية ماعدا ما تعلق بالأخبار التي يتم تدولها عبر الفايسبوك، وقد استطعنا من خلال دراستنا أن نبرز مجموعة من النتائج لعل من بينها تلك التي تؤكد على انعدام التكوين السياسي في الأحزاب والعمل الجمعوى والتركيز على القضايا الاجتماعية في شقها المتعلق بواقع المجتمع الجزائري وما يتكبده من مآسي ومشاكل اجتماعية، ولا يتوقف الآمر على العزوف بل يتجاوزه إلى فقدان الثقة وعدم الإيمان بالوعود التي يروج لها السياسيين في الانتخابات المحلية.

لقد استطعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تعكس الصورة الحقيقية للسياسيين وتجعل الهوة بينهم وبين الشعب خاصة فئة الطلبة الجامعين تزداد مما اثر على إقبال الطلبة على الانتخابات المحلية نوفمبر2021.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1/ إبراهيم أبراش، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 1998.

2/ د،سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كلية التربية، جامعة عين شمس،2005.

3/ السيد عبد الحليم الريات، التنمية السياسية ودراسة في علم الاجتماع، دار المعرفة، الجامعة الأزرطية، 2002.

4/ طارق محمد عبد الوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1999.

5/ عادل لطفي رشا إذاعات الانترنت والاتصال السياسي ط1 دسوق دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2015.

6/ عبد الرحيم سليم هاشم الشوبيكي، دور الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013.

7/ علم الدين محمود، الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، ط1، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.

8/ علي جبلي، الشباب والمشاركة السياسية مجالات علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 1985.

9/ علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.

10/ قحطان احمد الحمدني، الأساس في العلوم السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2014.

11/ م، م، محمد الأمين أحمد عبد المرزوك، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، ط1، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، 2020.

12/ محمد أمين العجال، إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم، مجلة العلوم السياسية، نوفمبر 2007.

13/ محمد حسين دخيل، إشكاليات التنمية الاقتصادية المتوازنة، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2009.

14/ محمد سيد فهمي، المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة في العالم الثالث، دار الوفاء للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

15/ محمد لمين, لعجال اعجال إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم العلوم الإنسانية نوفمبر 2007.

16/ مصطفى عبدالله خشيم، موسوعة علم السياسة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ليبيا د ذ س.

17/ مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغير، ط1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، 2014.

18/ معين خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

19/ محمد بن عبد الرحمان الحفيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب، ط1، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، 1998.

20/ مصطفى يوسف كافي، الراي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

21/ محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات االتاثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم 2003.

المذكرات والمجلات

22/ بن قفة سعاد المشاركة السياسية في الجزائر، أطروحة الدكتورة في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، كلية علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية، 2012/2011.

23/ أنساعد إكرام، عرباوي العالية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعين خلال الحراك الشعبي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر بعلوم الإعلام والاتصال جامعية الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2020/2019.

24/ سمية بوعسيلة، وردة بلجودي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الصديق ابن يحي، جيجل، 2020/2019.

25/ جيهان حمد طعمة الفقهاء، دور العلاقات الدولية بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني في تدريب العاملين بإدارتي الأخبار والبرامج، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.

26/ أمينة السيد، هيبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر بأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر بعنوان "المكتبة والمجتمع في مصر"، مصر:مكتبة د.شوقي سالم، 2009.

27/ تيسير أبو سكور، دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، الخليل،فلسطين، ع1، ج4، 2009.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس ذكر ☐ انثى ☐

2/ السن من 20 الى 23 سنة ☐ من 24 الى 27 سنة ☐

28 سنة فما فوق ☐

3/ التخصص ماستر 2 اتصال وعلاقات عامة ☐ ماستر 2 سمعي بصري ☐

ماستر2 صحافة مطبوعة ومكتوبة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

4/ هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5/ ماهو الموقع الأكثر استخداما بالنسبة لك

الفيسبوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐ انستغرام ☐

6/ ماهي المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 4 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

7/ ماهي الأوقات التي تناسبك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

8/ ماهي أهم القضايا التي تثير اهتمامك

السياسية ☐ الثقافية ☐ اجتماعية ☐ رياضية ☐ أخرى ☐

9/ ما الدافع الذي يجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

الرغبة في متابعة الأخبار ☐ التواصل والتعارف ☐ الثقافة والتعليم ☐

التسلية والترفيه ☐ أخرى ☐

10/ حسب رأيك هل عوضت مواقع التواصل الاجتماعي الإعلام التقليدي خلال مرحلة الانتخابات

نعم ☐ لا ☐

11/ إذا كانت الإجابة بنعم إلى ما يعود سبب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية

السرعة ☐ التنوع في مصادر المعلومات ☐

القدرة على التعرف على الآراء والمشاركة وإبداء الرأي ☐ أخرى ☐

المحور الثالث: اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة السياسية

12/ هل تهتم بالمشاركة السياسية

نعم ☐ لا ☐

13/ هل أنت منخرط في حزب سياسي أو منظمة المجتمع المدني

نعم ☐ لا ☐

14/ هل سبق لك وان شاركت في الانتخابات

نعم ☐ لا ☐

15/ ماهو موقفك من الانتخابات المحلية نوفمبر 2021

معارض ☐ مؤيد ☐ مقاطع ☐

16/ هل كانت الانتخابات المحلية نوفمبر 2021 في مستوى تطلعاتك

متوسطة ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ ضعيفة ☐

17/ هل كانت الانتخابات المحلية بالنسبة إليك حل لمختلف المشاكل المطروحة

أحيانا ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ غير ذلك ☐

المحور الرابع: اثر الوعي السياسي على المشاركة السياسية

18/ هل تأثرت بما ينشر حول الانتخابات في أداء واجبك الانتخابي

نعم ☐ لا ☐

19/ كيف وجدت الأخبار التي تنشر حول الانتخابات

رافضة ☐ داعمة ☐ غير ذلك ☐

20/ هل وجدت رضا في القيام بالواجب الانتخابي

نعم ☐ نوعا ما ☐ أبدا ☐

21/ كيف كانت انطباعاتك حول الانتخابات المحلية نوفمبر 2021

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة: 6

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 8

الإشكالية:..... 13

أهداف البحث:..... 13

أهمية الدراسة: 14

أسباب اختيار الموضوع: 14

المدخل النظري للدراسة:..... 15

تحديد المصطلحات والمفاهيم: 17

منهج الدراسة المستخدم: 19

أدوات جمع البيانات:..... 19

الدراسات السابقة:..... 19

الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي والنظري لمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية

..... 29

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:..... 30

تاريخ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي..... 31

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي: 31

المطلب الرابع: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:..... 32

المطلب الخامس: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم: 35

خلاصة:..... 36

المبحث الثاني: ماهية المشاركة السياسية 38

المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والمفاهيم المرتبطة بها 38

الجزء الثاني: المفاهيم المرتبطة بالمشاركة السياسية..... 40
المطلب الثالث: خصائص المشاركة السياسية 42
المطلب الرابع: أهمية المشاركة السياسية 45
المطلب السادس: دوافع ومراحل المشاركة السياسية 46
الجزء الثاني:مراحل المشاركة السياسية 48
المطلب السابع: أهداف المشاركة السياسية..... 49
علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة السياسية: 50
خلاصة :..... 52
الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية 54
تمهيد:..... 55
المحور الأول: البيانات الشخصية 56
المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي 59
المحور الثالث: اهتمام الطلبة الجامعيين بالمشاركة السياسية..... 70
المحور الرابع: اثر الوعي السياسي على المشاركة السياسية..... 79
خلاصة:..... 83
نتائج الدراسة:..... 84
خاتمة:..... 86
قائمة المصادر والمراجع: 56